الشعب

جريدة يومية

تصدرها الصحافة الاهلية المحدودة — يافا

السبت في ١٢ جمادى الثانية ١٣٦٦ و ٣ ايار ١٩٤٧ — عدد ١٤٨ « المجلد الاول » (الثمن ١٠ ملات)

Ash-Shaab- JAFFA, SATURDAY 3 MAY 1947 No 148 Vol. 1

الارهابيون يعلنون الهدنة اثناء دورة هيئة الامم

هل تضع بريطانيا حلا جديدا للقضية الفلسطينية

الرابطة الاسلامية في الهند قد تنال حق الباكستان

استمرار مناقشة قضية فلسطين في هيئة الامم

روسيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا تؤيد اليهود بقوة

الوزارة الفرنسية تطلب الثقة من البرلمان

روسيا تريد اشراك جميع الهيئات اليهودية في هيئة الامم المتحدة

مندوب الهند يطلب سماع آراء كل سكان فلسطين قبل البت في القضية - مندوبو العرب يتكلمون

مندوب بولندا وتمثيل اليهود

فلاشنغ ميدو في ٢ — ر — طالب المندوب البولندي عند عقد جلسة اللجنة الادارية العامة بدعوة ممثلي الوكالة اليهودية للاشتراك في محادثات الجمعية العامة وقال : لقد سمحنا للعرب بعرض قضيتهم ، ولن نتمكن من وضع حل للقضية اذا استمعنا اليهم وحدهم

والعدالة الدولية ايضا ....

واشار المسيو فنفتش الى العلاقة القائمة بين بولونيا وسكان فلسطين اليهود واعلن ان صك الانتداب لم يكن الصك الوحيد الذي قضى بتأليف الوكالة اليهودية ، فهنالك العدالة الدولية ايضا وقال : لا شك في ان للجمعية العامة مطلق الحرية في الاجراءات التي تتخذها ولذلك كان لها كل الحق في دعوة ممثلي اليهود لعرض قضيتهم ، وميثاق الهيئة لا يمنع مثل هذا الاجراء ... يجب ان نستمع الى آراء اليهود عندما نضع شروط تشكيل لجنة التحقيق

تدخل السكرتير العام

وهنا تدخل المسيو « تريجفي لاي » ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، ليشرح الاصول الشكلية المتعلقة بطلب الوكالة اليهودية واللجنة العبرية للتحرر القومي ، التمثيل في الهيئة واعلن ان المسيو سباك ، الرئيس السابق لهيئة الامم لم يهتم ابدا بمثل هـذه المطالب .. فاذا رفعت اللجنة توصياتها للهيئة بتمثيل الشعوب التي لا حكومة لها ، كان في ذلك تغيير للاجراءات التي مارستها الهيئـة فيما سبـق .

مناورة بريطانية

فلاشنغ ميدو : في ٢ ي . ب . — تحدث ناطق بلسان اللجنة العبرية للتحرير القومي في مؤتمر صحفي عقده اليوم فقال :

يعلق يهود فلسطين أملا ضئيلا على دورة هيئة الامم الاستثنائية .

وقال المستر صموئيل مارلين (اننا لا نؤمن ان الدورة الاستثنائية عقدت للعمل على مافيه مصلحتنا بل عقدت نتيجة لمناورة اخرى يقوم بها البريطانيون لكسب الوقت).

حجز اماكن لاعضاء اللجنة

نيويورك في ٢ — ر — قالت جريـدة « نيويورك تايمس » اليوم ان هيئة الامم المتحدة حجزت اماكن لبعض الركاب على ظهر الباخرة « مارين كارب » التي ستبحر في اوائل الشهر القادم ، ويدل هذا على ان الهيئة تتوقع اقرار الطلب البريطاني لتأليف لجنة تحقيق يذهب اعضاؤها الى فلسطين .

وتقول الجريدة ان الهيئة احتجزت اماكن لخمسة وخمسين شخصا .. وكانت قد طلبت حجز الاماكن لمئة شخص ، غير ان شركة البواخر استطاعت تقديم المكان لخمسة وخمسين شخصا فقـط .

اقوال مندوب الهند

فلاشنغ ميدو في ٢ — ر — قال السيد آصف علي ، مندوب الهند ، انه يجب التسليم بمبدأ الاستماع ليس الى اليهود فحسب وانما الي اهل فلسطين . فاذا لم يجب هذا الطلب وجب ان يضمن رئيس الهيئة ، على الاقل ، لجميع سكان فلسطين اسماع اصواتهم والافضاء بما يريدون ابداءه من افادات وبينات واراء امام لجنة تحري الحقائق التي ينوي تشكيلها .

وقد رفعت جلسة اللجنـة الى وقت اخر خلال اليـوم ، وارجئت الجلسة الكاملة ، التي كانت ستعقدها الهيئة الليلة الي اجل غير مسمي

بريطانيا توصي ولكن بتحفظ

واوصت بريطانيا اليوم بوجوب سماع اليهود ، اذا كان ذلك في حيز الممكنات من الناحية الدستورية ما دامت الحكومات العربية قد خاضت صميم النقاش الذي يجرى في دورة هيئة الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية

ومع ان السير الكسندر كادوغان اعلن رأي بريطانيا هذا امتنع عن قول ما اذا كان الاستماع الى اليهود امرا ممكنا .

وكان تصريح السير الكسندر قبيل اجتماع اللجنة التوجيهية للهيئة العامة للامم المتحدة واستماعها الى بيانات مندوبي بولونـيا وتشيكوسلوفاكيا اللذين قالا بوجوب اتاحة فرصة لليهود للاعراب عن ارائهم .

اراء مندوب اميركا

وقال المستر وارن اوستن ، ممثل اميركا ، عندما استأنفت اللجنة التوجيهية جلستها ، ان الولايات المتحدة تعتقد بان لجنة الجمعية العامـة السياسية ستتيح لليهود فرصة لابداء ارائهم ، وان مثول اية هيئات يهودية يجب ان يقتصر على الوكالة اليهودية فقط

وعارضت الولايات المتحدة في الاراء القائلة بوجوب سماع الوكالة اليهودية في جلسة كامـلة للهيئة العامة وقالت ان على اللجنة التوجيهية ان توصي الهيئة العامة بان تحيل مختلف طلبات الهيئات والمنظمات اليهودية الى اللجنة السياسية لترفع هذه توصياتها بشأنها .

مندوب روسيا يؤيد اليهود

وايد مندوب الصين ، المسيوشوـسي ـو وجهة نظر الولايات المتحدة ، والح المندوب الروسي المسيو غروميكو ، بشدة في السماح لممثلي اليهود ببسط قضيتهم في جلسـة كاملة للجمعية العامة وقال ان اقتراح الولايات المتحدة غير عادل ، واضاف قائلا : لقد قيل ان الوكالة اليهودية هي الكتلة الوحيدة التي يحق لها التكلم عن يهود فلسطين ، لكن الوفد السوفيتي يعتقد انه يجب على اللجنة التوجيهية ان تنظر في ادعاءات جميع المنظمات اليهودية

اعتراض مندوب بريطانيا

وهنا قال السير الكسندر كادوغان ، مندوب بريطانيا انه يرى ان اشتراك هيئات غـير رسمية في الجمعية العامة امر غير دستوري بالمرة فاذا اعطيت الهيئات غير الحكومية المختلفة حق الاشتراك في اعمال اللجنة السياسية وجب ان يقرر بجلاء انه لا ينبغي لها الاشتراك في اجراءات اللجنة الشكلية .

امبراطور اليابان

يمنح شعبه دستورا

طوكيو في ٢ (ر) سيبسط الامبراطور « هيروهيتو » امبراطور اليابان ، الدستور الياباني امام الشعب غـدا في اجتماع حـاشد ويقيد الدستور الجديد صلاحيات الامبراطور ، ويستنكر الحروب .

وقد سمحت سلطات الاحتلال للشعب الياباني باطلاق الصواريخ النارية احتفالا بتنفيذ الدستور الجديد

وسيصدر الامبراطور ارادة ملكية يوم الثلاثاء القادم يحل فيها الوزارة التي يرأسها المسيو يوشيدا

احتكار الطاقة الذرية

نيويورك في ٢ — ي.ب — قال دافيد ليليان ، رئيس لجنة الطاقة الذرية الاميركية ان ضرورة « احتكار » الولايات المتحدة ما تعلمه من اسرار القنبلة الذرية يحول دون حدوث نكبة تمنع التقدم العلمي للانتفاع بالذرة

واضاف : ان في قبضة ايدنا حقا قوة عظيمة لا يجوز ان نتصرف فيها تصرف الحمقى.

محاكمة كسلرنغ

البندقية : في ٢ ر — قال الكولونيـل ريتشارد هاكس النائب العام البريطاني في مرافعته الاخيرة امام المحكمة العسكرية التي تحاكم الفيلد مارشال كسلرنغ القائد العام للقوات الالمانية في ايطاليا اثناء الغزو : لا يوجد واحد يحق له ان ينتزع الحياة من اي انسان بريء ، كجزاء لجريمة ارتكبهـا غيره ، والا كان عمله قتلا وازهاقا للارواح .

وقد انتهك كسلرنغ القوانين الدولية التي قررها الحقوقيون ، بما فيهم الالمان . وكان الجيش الالماني ذا صلة باعمال القتل هذه وحتى انه اصبح مسؤولا عن الاجراءات الانتقامية التي ذهب ضحيتها ٣٣٦ ايطاليا في الاقبية قرب روما في شهر اذار عام ١٩٤٤

وقد لجأ المتهم في اكثر الظروف اهاجة للمشاعر وادعاها الى الاستهجان ، الى اصدار اوامره الى جنوده بقتل المدنيين الايطاليين بين شهري حزيران وآب من تلك السنة .

نقابات العمال اليونانية

اثينا في ٢ « ر » قررت محكمة العـدل اليونانية ، ليلة امس ، تعيين هيئة جـديدة لاتحاد العمال العام ، قوامها عضو يساري واحد ، وعضو من الاحرار ، وخمسة اعضاء عن الاصلاحيين من اليمين .

وستحل الهيئة الجديدة محل اللجنة التنفيذية الحالية التي عينها وزير العمل قبل عام بـعد انتخاب الادارة السابقة التي كان اليساريون يساعدونها والتي انتخبها مؤتمر نقابات العمال في اذار سنة ١٩٤٥ . وقد قرر مجلس الدولة في العام الماضي ان الانتخابات لم تكن قانونية وستتولى الهيئة الجديدة اعادة النظر في جداول الانتخابات وتنقيحها واعداد خطة لاجراء انتخابات عامة لنقابات العمال

نائب الملك وزعماء الرابطة الاسلامية

احتمال سحب امر العصيان المدني في الهند

نيودلهي : في ٢ ر — اعلن رسميا الليلة ان اللورد مونتباتن عقد آخر اجتماع له مع الزعماء الهنود عندما اجتمع الى السيد محمد علي جنا ، زعيم الرابطة الاسلامية بعد عودته من زيارة مقاطعات الحدود الشمالية الغربية حيث يطالب الزعماء المسلمون باجراء انتخابات او اجراء استفتاء .

ومن المنتظر ان يصل بعد بضعة ايام اربعة من الزعماء المسلمين من مقاطعة الحـدود الشمالية الغربية الى نيودلهي لعقد محادثات مع السيد محمد علي جنه وثلاثة من هؤلاء الزعماء نزلاء السجون بتهمة تحريضهم على الاضطرابات في تلك المقاطعة .

والمفهوم انهم طلبوا من نائب الملك حل وزارة المؤتمر التي يرأسها خان صاحب في المقاطعة المذكورة ، كما طلبوا بضمة مقاطعات اخرى ..

ويرى المطلعون ان الرابطة الاسلاميـة ستسحب امر العصيان المدني في جميع الهنـد اذا اجيبت مطالبها .

وسافر اليوم الى لندن اللورد اسماي يحمل معه آراء نائب الملك عن الوضعية في الهند ، اثر محادثاته مع الزعماء .

وقالت جريدة « انديان نيوزكرونيكل » المشايعة لحزب المؤتمر ، ان اللورد اسماي يحمل معه مشروعا يرمى الي تقسيم مقاطعتي البنجاب والبنجال وانشاء جمعية تاسيسية ثانية . ومن المنتظر ان ينقل اللورد اراء زعماء المؤتمر والرابطة الاسلامية في المشروع بحيث تكون الحكومة البريطانية على علم تام بجميع وجهات النظر ، قبل ان تتخذ قرارا حوالي الاسبوع الثالث من الشهر الحالي .

٣٠٠ مليون دولار

لنفقات الاحتلال الاميركي

واشنطون ٢ — ر — وافق مجلس الشيوخ ومجلس النواب اليوم على اعتماد بثلاثمئة مليون دولار لتغطية نفقات وزارة الحرب ، في مهام الانعاش والاحتلال التي تقوم بها في المانيا والنمسا واليابان وكوريا .

حديث « الشعب »

العرب في هيئة الامم

لسنا متفائلين بعرض القضية على هيئة الامم ، ولكن من الاسراف ان نتشاءم .

صحيح ان اقتراح الدول العربيـة بضم طلب الغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين قد هزم ، ولكن صحيح ايضا ان واحدة من الدول التى اشتركت في هزمه لم تجرؤ على التهجم على الاقتراح في صلبه ، وانما هي قنعت بالمداورة ، وبتقديم الاعتذار عن رفضه باسباب لا تطعن في حق العرب في طلب الغـاء الانتداب او اعلان الاستقلال وانمـا هي اسباب لا تتجاوز الشكليات الى جوهر المسألة . وحتى اميركا وهى ما تعلم تعصبها لليهود كانت حريصة في ان ترفض الطلب على انه سابق لاوانه ما دام ان هناك طلبا سابقا لبريطانيا لتأليف لجنة تحقيق دولية ، وقد اعتدنا من اميركا مثـلا ان تتهجم علينا في قحة اميركانيـة ، خاليـة من ابسط قواعـد الاداب الدولية ، فلما وقف مندوبوها بين مندوبي الدول الاخرى يبحثون القضية بحضور ممثلي دول العرب ودول الاسلام ، وممثلي دول اخرى تنافس الاميركان ، والانكليز ؛ اضطر حتى اشد انصار اليهود حماسة ان يتزنوا وان يخفضوا من غلوائهم ، والفرق كبير بين ان يرسل ترومان تصريحاته من البيت الابيض في الانتصار لليهود ؛ وهو يعلم انه غير مسؤول عمـا يقول ، وبين ان يقف مندوبوه بين ممثلي الدول الاخرى وهم يعلمون انهم سيحاسبون عن كل كلمة تصدر عنهم .

ولسنا نزعم ان هـذا ربح للعرب ؛ ولكن الذي نزعمه ان هذا تقييد على كل حال لاندفاع فرسان اليهود فيما يجب ، وما لا يجب ان يقال .

وبينما كانت الدول المناصرة لليهود تشعر في نفسها بانها متحيزة متطفلة متقحمة على حقوق غيرها من الامم فتضطر الى التحفظ ، كأن ممثلو العرب بوصف كونهم اصحاب الحق وللمدعين يملكون من حرية الكلام عن القضية ما يعز على غيرهم من اعضاء الهيئة وهذه الحرية في الكلام مهدت لنا دعاية في امريكا وفي غيرها قدرها عزام باشا احسن تقدير وتوقع منها احسن النتائج .

وليس الغاء الانتـداب واعـلان الاستقلال هو الذي هزم في الدورة وانما كان الانهزام مقصوراً على طلب ادراج هذا الاقتراح في جدول اعمال الدورة الحاضرة فقط والفرق كبير بـين انهزام الاقتراح ذاته وبين انهزام طلب ادراجه في جدول اعمال الدورة الخاصة القصيرة الحاضرة .

وعلى ان الاميركان ، والانكليز كانوا متأثرين في اتجاهاتهم بمصالح اليهود ، دون العرب ، وانهم عبأوا في صفوفهم ما عبأوا من الدول التى شايعتهم ، فمن الحق ان نذكر ظاهرتين يجب ان لا تفوتنا خطورتهما لنا ، واثرهما على قضيتنا .

اما الاولى فهي وقوف جميع الدول العربية والاسلامية ، دون استثناء معنا ؛ وكان وقوفها في علانية تشعر بالاخوة الواحدة .

والظاهرة الثانية مناصرة عدد كبير آخر من الدول الكبرى ، والصغرى لنا ، مناصرة نذكرها احسن ذكر ، ولن ننساها

وعلى العرب ان يثابروا على العمل وعلى الدعاية . فسيفوز في الاخير حق العرب على باطل اليهود ، والانكليز والاميركان ، ولن يضيع حق وراءه مطالب

رئيس الوزارة الفرنسية يطلب الثقة

احتمال تأليف وزارة دون اشتراك الشيوعيين

باريس في ٢ — ر — سيطلب المسيو بول رامادييه رئيس الوزارة الفرنسية من البرلمان اليوم طرح الثقة فيما يتعلق بسياسة تجاه الاسعار والمرتبات ..

واكد المسيو « بيير بوردان » وزير الاستعلامات فشل الحكومة في الوصول الى اتفاق على هذه السياسة في الوزارة وتقرر ان يعمد المسيو رامادييه ، رئيس الوزارة غدا الى الطلب من البرلمان طرح الثقـة في هذه السياسة

انسحاب الشيوعيين

وترى الدوائر البرلمانيـة ان الشيوعيين سينسحبون من الوزارة الائتلافية التي تشكلت في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي ، لانهم رفضوا تأييد سياسة الحكومة في زيادة المرتبات وقد اظهر الشيوعيون هذا الرفض يوم الاربعاء واكدوه الليـلة الماضية عند اجتماع الوزارة في جلستها الطارئة ..

واعلنوا كذلك في هذه الجلسة ان سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية لم تعط ثمراتها وان من الضروري تأييد العمال في مطالبتهم برفع الاجور ، واعترضت باقي الاحزاب في الوزارة بما فيها الحزب الاشتراكي على هـذا الرأي وخالفوه

عرض السياسة على البرلمان

واشار المسيو بول رامادييه ، الى ان البرلمان هو الذي سيقرر في هذه السياسة وقال انه غير مستعد للنظر في اية استقالة وانه سيعرض سياسة الحكومة على البرلمان اليوم ، وسيطلب الاقتراع على الثقة

وينص الدستور الفرنسي الجديد على الا يجري الاقتراع على الثقة قبـل انقضاء اربع وعشرين ساعة على عرض السياسة على البرلمان

الاشتراكيون والاحزاب الاخرى

وصرح المسيو بوردان وزير الاستعلامات بان من المحتمل الا يبقى الشيوعيون في الوزارة اذا رفضوا التصويت في جانب سياسة الحكومة يوم الاحد

ويعتقد ان رئيس الوزارة سيكلف خمسة من اعضاء الاحزاب الاخرى تولى المناصب التي ستشغر بعد انسحاب الشيوعيين .

وقد يعارض الاشتراكيون في مثل هذا الاجراء اذ اعلنوا انهم لن يشتركوا في وزارة لا يمثل فيها الشيوعيون .

وفي الوقت الذي يتردد فيه الاشتراكيون تجاه هذا الموقف راح اقطاب الحركة الجمهورية الشعبية ، التي يرأسها المسيو بيدو يطالبون بعرض المسأله على البرلمان ، وبالسير في وزارة دون اشتراك الشيوعيين .

تأييد سياسة الرئيس

باريس في ٢ — (ر) — ايدت سائر الاحزاب الفرنسية باستثناء الحزب الشيوعي المسيو بول رامادييه في سياسته الاقتصادية عند عرضها على البرلمان الفرنسي بعد ظهر اليوم

وقال المسيو رامادييـه ان من الضروري المحافظة على الاسعار والمرتبات في الوقت الحاضر وذكر المجلس بان اتحاد نقابات العمال وافق على عدم تغيير المرتبات قبل حلول اليوم الاول من شهر تموز القادم .

تهديد الرئيس بالاستقالة

وتناول في خطابه الناحية الخارجية لمشكلة النقد فقال : سيهدد سقوط العملة الفرنسية ، الاستيراد ، ومتى قل الاستيراد وقعت ازمة غذائية خطيرة ، وتساءل عمـا اذا كان في استطاعة الجمهورية تحمل مثل هذه الضربة .

واختتم كلامه بقوله : فلنسر بسياستنا اذا صادق عليها البرلمان ، والا فليتحمل المسؤولية غيري

محادثات بين حكومتي بريطانيا وفرنسا

لمقاومة حركة تهريب اليهود الى فلسطين

لندن في ٢ — ر — علم اليوم رسميا في لندن ان من المحتمل ان تعقد المحادثات البريطانية - الفرنسية في اليوم الثاني عشر من شهر ايار الحالي ، لمنع الهجرة اليهودية غـير الشرعية الى فلسطين .

وترمي هذه المحادثات الى تشديد القيود في تأشيرات السفر ، وانظمة « الترانزيت » ، للعمل على اقتصار الهجرة اليهودية ، على الهجرة الشرعية الى فلسطين بمعدل ١٥٠٠ مهاجر في الشهر .

ونشأت هذه المحادثات عن رسالة شخصية بعث بها المستر بيفن ، الى المسيو جورج بيدو طلب فيها مساعدة فرنسا لمنع استمرار الهجرة غير الشرعية الى فلسطين .

طرادان اميركيان

في مياه اليونان

اثينا في ٢ — ر — وصل الطراد الاميركي الخفيف « بروفيدانس » وحمولته عشرة الاف طن ، الى بيريا اليوم ليقضي خمسة ايام في زيارة اليونان ويرسو الان في ميناء سالونيك الطراد الاميركي مانشستر للقيام بزيارة مماثلة

بين بريطانيا وبورما

رانغون في ٢ — ر — وصلت بريطانيا وبورما الى اتفاق تام بعد المباحثات المالية التي دارت هنا خلال الاسبوعين الماضيين .

وينتظر نشر الاتفاق المعقود بين الفريقين في الاسبوع المقبل .

* * *

اضطرابات صقلية في اول ايار

تحدث هرجاً في المجلس التأسيسي الايطالي

روما في ٢ — ر — اعترك نواب اليمين واليسار وتشابكوا وتلاكموا وتصارخوا في جلسة ثائرة عاصفة عقدها المجلس التأسيسي اليوم لبحث موضوع الاضطرابات الدامية التي نشبت امس اثناء احتفالات اول ايار في صقلية

وقد بدأ الصدام عندما اشار نائب شيوعي من طرف خفي الي ان حزب اليمين هو المسؤول عن موت ثمانية واصابة ثلاثة وثلاثين بجراح في اضطرابات صقلية الدموية ، وفي الحال سادت المجلس غمرة من الضوضاء والهرج والمرج .

وعلى الاثر انتزع احد النواب مقعداً وكاد ان يهوي به على رأس منافس له ، ولكن سرعان ما « جرد من سلاحه » ومن ثم اعيد النظام ومضى المجلس في جلسته .

وقد اذاع راديو روما الليلة بيانا صادرا من زعماء نقابات العمال يدعون فيه الى اعلان الاضراب العام من الساعة التاسعة صباح الغد احتجاجا على « مذبحة صقلية »

وكان وزير الداخلية الايطالي قد ذكر قبيل ذلك ان من المحتمل ان تكون جمعيـة صقلية السرية ، التي كان موسوليني يدعي بانه استأصل جذورها ، هي المسؤولة عن اطلاق النار في بالرمو ، وقال ان البوليس اعتقل ٦٤ شخصا

ضبط كمية هائلة من الحشيش

القاهرة ٢ — ر — صادر مكتب المخدرات المصري امس اكبر كمية من الحشيش ضبطت في الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة ، وقد اشتبك رجال البوليس مع المهربين في معركة بالصحراء تبودلت فيها الاعيرة النارية فولى المهربون الادبار وصادر البوليس كمية من الحشيش يقدر ثمنها بمئة الف جنيه ، كانت تحمل قافلة من الجمال .

وقد تلقى البوليس قبل بضعة ايام معلومات سرية تفيد ان بدويا يهرب المخدرات بالطريق الصحراوية بين السويس والقاهرة ، وانه يحاول ادخال كمية ضخمة من الحشيش الي العاصمة ، فوزع القوات الكافية في تلك الطريق وراح ينتظر الى ان مرت قافلة الجمال ، فاحاطت القوات بها وامرت المهربين بالوقوف وكان عددهم تسعة من البدو فنشبت معركة استمرت ساعة هرب البدو على اثرهـا لنفاذ ذخيرتهم .

الحكم على صاحب مصانع احذية باتا

براغ في ٢ — ر — حكمت اليوم محكمة براغ الوطنية غيابيا على جان باتا صاحب مصانع احذية باتا التشيكية ، بالسجن مع الاشغال الشاقة خمس عشرة سنة ، وبمصادرة جميع املاكه وحرمانه من الحقوق المدنية طيلة هذه المدة .

فقد ادانته المحكمة بتهمة « الاضرار بمصالح الدولة ابان محنتها بامتناعه عن الانضمام الى نضال الحرية في الخارج وبمنعه مستخدميه من الاشتراك في الكفاح »

وباتا موجود الآن في البرازيل .

تعليقات

قولوا ، ماذا فعلتم ؟

المآسى تتكرر كل يوم في فلسطين ، والسياسة البريطانيه تتجه بسرعة نحو تنفيذ مآرب اليهود واعطائهم مايشاؤون مما يسهل عليهم مهمة انشاء الوطن القومي في بلادنا .

هذه الامور يعرفها العالم والجاهل ، ولكن المؤلم اننا ماضون فى سياسة عدم المبالاة وترك الامور للمقادير تلعب بها كيف تشاء .

واعظم مثل على ذلك مأساة القحط في الجنوب . فلقد تحركت الصحف بعد ان رأت مبلغ خطورة الحالة التى تهدد اهالي تلك المقاطعة ؛ وبعد ان تيقنا من ان اراض شاسعة من تلك المناطق سيستولي عليها اليهود في هذا العام اذا لم يقم المسؤولون بعمل حازم لتدارك الامر .

وهكذا قام رؤساء البلديات العرب ببحث الحالة وعقدوا مؤتمرا وقرروا العمل حالا لاجل انقاذ الجنوب .

ولكن حركتهم لم تلبث ان ماتت في مهدها . فبعد اجتماع الرملة قرر الرؤساء ترك الامر للهيئة العربية العليا ، لان الاخيرة رأت ان تقوم هي بمعالجة الحالة وافهام الحكومة حقيقة الوضع وجمع الاموال الضرورية لمساعدة المنكوبين

وقبل ان الهيئة العليا عينت عطوفة احمد حلمي باشا مع لجنة للقيام بهذه المسؤولية . ولكننا لم نسمع بتلك اللجنة ولا بلجنة اخرى من قبل الهيئة ولم نسمع حتى عن اجتماع الهيئة للغرض المذكور

والان وقد عاد السيد جمال الحسيني الى فلسطين ، بعد غيبة طويلة قضاها متنقلا بين لندن والقاهرة وبيروت وبغداد ، الا يحق لنا ان نتساءل ما الذي قام به في الخارج وماذا ينوي ان يفعله فى الداخل ؟

لقد وددنا ان نسأل الهيئة العليا هذا السؤال ذاته من مدة ، ولكن خفنا ان يؤول سؤالنا في غيابه بانه اصطياد في الماء العكر . ولكن علينا الان ، وقد رجع ، واجبا قوميا تجاه الشعب وهو ان يعرفنا ما الذي قام به حتى الان في غيابه وهل تنتحر حركة انقاذ الجنوب وذلك لان هنالك خلافا على من يقوم بالعمل ؟

كان موقف رؤساء البلديات مشرفا اذ انهم امتثلوا لرأي الهيئة العليا التى رأت ان تتولى معالجة الازمة ؛ ولو ان هذه المعالجة جاءت متأخرة . وهكذا وضعوا الامور بين يدي الرجال المختصين

وقلنا مرارا ان الانقاذ يجب ان يسير في الداخل موازيا النشاط الذي يقوم به الزعماء في الخارج

فقضيتنا قضية ارض ، واذا كان السيد جمال الحسيني ، غائبا عن البلاد لمدة اربعة اشهر تقريبا ، فليعلم الان ان الاف الدونمات انتقلت الى ايدي اليهود ، وان الافا غيرها مهددة بالانتقال

نحن لانود ان نستعرض الحالة المؤلمة التى وصلت اليها البلاد ، فالهيئة اعلم بذلك ولكنا نود تذكير الزعماء الذين تلهيهم كثرة مشاغلهم عن فاجعة الجنوب .

« وذكر ان نفعت الذكرى »

محاولة حرق كنيس يهودى فى لندن

حاول مجهولون حرق كنيس يهودي في لندن ولكن غلاما صغيرا شاهد الدخان ينبعث من ركنه فابلغ الامر في الحال الى البوليس فحضرت فرقة الاطفاء واخمدت النار بسرعة ولم تقع الا اضرارا بسيطة ووضع على اثر ذلك حرس على الكنائس اليهودية من الجنود المسرحين اليهود .

ويقول مراسل ها بوكر في لندن ان عددا من اصحاب الفنادق في العاصمة امتنعوا عن ايواء النواب اليهود في البرلمان الانكليزي ويظن ان سبب المنع يرجع الى ان الفنادق التي يحق لها قبول نواب البرلمان محدودة .

الديناميت والذخائر المهربة الى فلسطين

القاهرة — اصدرت محكمة الجنح المختلطة حكمها في قضية بنايوتى ديامندس وسيمون كريستودولو المتهمين بتهريب الديناميت وبعض الاسلحة الى فلسطين عن طريق الدلنجات وهو يقضي بتبرئة كريستودولو من التهمة المنسوبة اليه ، ومعاقبة ديامندس بالحبس مع الشغل لمدة سنة من اجل تهمة تهريب الديناميت ومدة ستة اشهر من اجل تهمة احراز السلاح والزامه بنفقات القضية

ويعرف القراء من رسائلي السابقة ان اليوناني المحكوم عليه كان ضمن اعضاء عصابة برأسها يهودي

وجاء من القنطرة ان رجال بوليس الجمرك اشتبهوا في امر شخصين كانا يقودان جملين يحملان مقدارا من البرسيم ، فوجدوا تحته زكائب مملوءة بالطلقات النارية . ولما احصيت تبين ان عددها عشرة الاف طلقة . فقام مأمور الجمرك بتحرير المحضر اللازم ضد قائدي الجملين وكانا يعملان على تهريب هذه الذخيرة الى فلسطين .

حول سماع اراء العرب واليهود

معارضة تمثيل اى شعب لاينتمى الى دولة

فلاشنغ ميدو في ٢ — (ر) و(ي.ب) من المنتظر ان تؤلف الدول العربية كتلة قوية للمعارضة عند اجتماع اللجنة الادارية لبحث مسألة اشتراك اليهود في المناقشات ، لا سيما بعد ان رفضت الجمعية العامة ادراج المقترحات العربية في جدول اعمال الدورة .

لجنة فرعية لسماع اليهود

وعلم ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول اقناع المندوبين لتأليف لجنة فرعية تستمع الى القضية اليهودية ، ولكن ناطقا بلسان الوكالة اليهودية ، اعلن ان الوكالة ستقاطع مثل هذه اللجنة .

العرب يعارضون اشتراك اليهود

والعرب مصممون على منع اليهود من الاشتراك في محادثات الهيئة ، غير ان هنالك كتلة قوية تؤيد اميركا ، التي تحاول تمثيل اليهود اما في اللجنة السياسية او في اية لجنة اخرى ، فقد اعلن مندوبا الهند ، وبولونيا انهما يحبذان اشتراك اليهود ، واعلن مندوب كوبا ايضا عن نيته في تأييد مطالب اليهود .

موقف الولايات المتحدة

فلاشنغ ميدو في ٢ - ر - علم هنا الليلة ، ان مندوب اميركا في هيئة الامم يرى ضرورة اعطاء الفرصة للوكالة اليهودية ، وللهيئة العربية العليا ، لبسط اراء الفريقين امام اعضاء هيئة الامم الخمسة والخمسين .

هذا ومازالت الحكومة الاميركية تعارض اية محاولة يقصد منها تمثيل اي شعب لا ينتمي الى دولة .

فجعت مدينة طولكرم بوفاة عميد آل طجو

المرحوم توفيق عيسى طجو

وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاه في اعمال الخير والاحسان وكان المرحوم يتحلى بخلق حسن وكان مختارا للطائفة المسيحية في طولكرم وشيع جثمانه امس في الساعة الثالثة رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والسلوان

أخبار محلية

عيد القديسة « طابيتا »

تحتفل الطائفة الارثوذكسية غدا الاحد ، بعيد القديسة « طابيتا » وبهذه المناسبة يقام قداس احتفالي كالعادة في كنيسة طابيثا المسكوبية بيافا ، اعاد الله هذا العيد على الطائفة والامة العربية جمعاء ، وهي رافلة باثواب السعادة والهناء

اتحاد النجادة

طولكرم — اتحد فريق نجاد القادسية وفريق ابي خالد في المدينة وتشكلت منهما هيئة ادارية من الاعضاء الآتية اسماؤهم وهم السادة : احمد الجلاد آمرا للفوج ، وسليم حسن بدير نائبا للقائد ومصطفى حبا ب مدربا وصالح ابو سماحة امينا للصندوق . وعبد الجبار مسعد مراقبا للحسابات ومحمود عبود واسعد سعيد الفار ضابطي نجادة . ورقي السيد عطيه احمد عبد الله الى عضو في منطقة طولكرم .

ونصب السيد سعيد المنبتاوي نائبا لقائد لواء السامرة فنتمنى للفريقين النجاح .

مستشار للمفوضية الاردنية

عمان — عينت الحكومة الاردنية المحامي السيد عز الدين المفتى مستشارا للمفوضية الاردنية في بغداد .

المشكلة الاقتصادية

عمان — عقد كبار تجار عمان اجتماعا في المملكة الاردنية درسوا خلاله الحالة التجارية وما آلت اليه بسبب الازمة القاسية التي اصبحوا يعانونها وقد اتفقوا على اقتراحات لمعالجة المشكلة الاقتصادية سجلوها فى عريضة تقدموا بها الى رئاسة الوزراء .

التبرعات لمنكوبي القحط

تعقد لجنة اغاثة المنكوبين في الاتحاد العربي بحيفا اجتماعا مساء يوم السبت — غدا — للتدقيق في ما جمعه الاتحاد من تبرعات من المدينة ، وتسليم المجموع الى الجهات المختصة ومراجعة فروع لجنة الجمع والتبرعات في المدن الشمالية .

عاقبة اهمال الاطفال

حيفا — سقطت طفلة في الثانية من عمرها من شرفة الدور الثالث في احد عمارات هدار هاكرمل في مساء اول امس فتوفيت فورا .

نبيذ بدل الدم

تبرع جنديان انكليزيان بكمية من دمهما تلبية لنداء مستشفى هداسا ، وقد رفضا ان يتقاضيا ثمنا لذلك فقدمت ادارة المستشفى لكل منهما زجاجة نبيذ فاخرة

النادي الاسلامي بقلقيلية

جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للنادي الرياضي الاسلامي بقلقيلية . ففاز السادة الاتية اسماؤهم :

شريف هلال - رئيسا . عبد الرحمن ابو خضر نائبا للرئيس . ربحي هلال امينا للسر شريف عبد الله عبد الحافظ امينا للصندوق عبد الفتاح احمد ناصر محاسبا . محمد احمد ناصر وسليم نصار عضوين . فنتمنى للنادي كل تقدم وازدهار .

قضية متهم بالقتل

طولكرم — نظر قاضي التحقيق في قضية مناور مصطفى الشاكر المتهم بالقتل قصدا لقتله حسن ابراهيم الحسن من قرية كفر جمال . ومثل النيابة الضابط السيد محمد السعدي ورافع عن المتهم المحامي الاستاذ عفيف الخوري ثم تأجلت القضية .

نشاط التفريغ في يافا

نشطت حركة العمل في ميناء يافا فرست فيها امس الباخرة « صملاند » السويدية وعلى ظهرها ٦١٣ طنا من البضائع المختلفة

وتواصل البواخر « فاني برونر » الايطالية « وجودرون » السويدية و « اكس تشكر » الاميركية تفريغ حمولتها في الميناء المذكورة .

وتنتظر الباخرة « فورس دك » دورها لتفرغ حمولتها وقد اتمت البواخر « عبد القادر » « وفيرم مدر » و« ماهيا » و« كنارو » تفريغ حمولتها ثم غادرتها الى حيفا .

وبلغ ما افرغ امس من البضائع المختلفة في الميناء ١٩٩٤ طنا .

توقيف متهم من لبنان

قدم بوليس يافا امس احمد رشيد الصباغ من لبنان الى حاكم الصلح بتهمة السرقة ودخول فلسطين والبقاء فيها بصورة غير مشروعة واودعه السجن رهن التحقيق لمدة ١٥ يوما .

توقيف متهم بالطعن

قدم بوليس يافا الى حاكم الصلح امس سعيد المكاوي بتهمة طعنه فايز سعيد الكيالي بموسى في ظهره وطلب توقيفه في السجن ١٥ يوما للتحقيق .

شحن آخر محصول الحمضيات

ينتظر ان ترسو خلال هذين اليومين الباخرة ساجولاند في ميناء يافا لتشحن حصة العرب من الفلنسيا التي اتفق على تصديرها لحكومة بلجيكا . وتجري الاستعدادات اللازمة لارسال الكمية المطلوبة الى ميناء يافا لاعدادها للشحن . وبعد الانتهاء تغادرها الى ميناء تل ابيب لاكمال شحنتها من هناك . ولم يمض بعد الوقت لشحن بقية الكمية المتفق عليها للبلجيك .

وترسو الباخرة « اولفا » بعد غد الاثنين في ميناء حيفا لتشحن ٤٩٣٥ صندوقا من الكريب فروت لتشكوسلوفاكيا وستكون آخر باخرة ترسو في ميناء حيفا لشحن الحمضيات في هذا الموسم الا اذا قرر مجلس التصريف شحن باقي كمية البلجيك من هناك .

موظفو الدرجة الثانية

تجتمع في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت في قاعة النادي الارثوذكسي بيافا اللجنة المركزية لجمعية موظفي الحكومة من الدرجة الثانية في لواء اللد للبحث في الامور التى سترفع الى اللجنة التنفيذية عند اجتماعها غدا الاحد

حركة عمرانية واسعة

يافا — لوحظت في المدينة حركة عمرانية واسعة اذ شيدت العمارات الكبيرة على احدث طراز

وقد عمت الحركة هذه مختلف الاحياء . فنرجو ان تساعد لجنة البناء والتنظيم في البلدية على تنشيط هذه الحركة لما فيها من النفع للمدينة

الدورة الجزائية للمحكمة المركزية

تبتدىء الدورة المقبلة للمحكمة المركزية الجزائية بيافا اعتبارا من ١٢ الجاري الى ١٥ منه وستنظر خلالها في ٨ جنايات .

مدرسة سكة الحديد

تخرج من مدرسة السكة الحديدية بالبلدة ٢٥ طالبا لاشغال وظيفة ناظر محطة وذلك بعد اجتياز امتحان نظم السكة وقانونها .

ووصل امس الاول الى يافا السيد نصري الصايغ مفتش الحركة في السكة الحديدية وامتحن موظفي السكة واستأنف الامتحان امس ايضا .

السكر الابيض والشعير

افرغ في محطة يافا بواسطة السكة الحديدية ١٢٠٠ طن من السكر الابيض و ٣٠٠ طن من الشعير مستوردة لحساب الحكومة .

نقابة الملاكين العرب

حيفا — عقدت نقابة الملاكين العرب اجتماعا في الغرفة التجارية بحثت فيه تنظيم المدينة الجديدة وهدم البلد القديمة وستحدد موقفها في هذا البرنامج قريبا .

صلح بين عائلتين

نابلس — تألفت لجنة من السادة سليمان طوقان والحاج نايف المصري والحاج احمد الشكعه لاجراء الصلح بين عائلتي ابو زهرة وأمحية فوفقوا في مسعاهم .

وتمت حفلة الصلح امس وخرج منها الحضور شاكرين .

العلم الاحمر

فوق مستشفى المجاذيب

رفعت اعلام حمراء على عدة اماكن في تل ابيب بمناسبة اول ايار . والطريف ان علما منها رفع على دار مستشفى المجاذيب فشاهده احد المهاجرين الذي قدموا مؤخرا فعلق على ذلك بقوله : يجب ان يكون الانسان مجنونا حتى يفهم سبب رفع العلم على هذا المكان بالذات .

تصديق احكام عسكرية

صدق اللفتنانت جنرال ماكميلان ، القائد العسكري العام في فلسطين وشرق الاردن الاحكام التالية :

راشيل اتور — وضعها تحت اشراف مراقب السلوك لمدة ستة اشهر للتهمة الثانية (واحتفظت المحكمة العسكرية باحكامها فيما يتعلق بالتهمة الاولى) .

احمد محمد عبد المالك صوان - السجن مدة سنة واحدة .

احمد عيسى المحمود — السجن مدة سنتين

موسى احمد حصري — السجن مدة ٦ اشهر

احمد عبد الله جليل عبد الرازق — السجن مدة شهرين .

محمود فايز محمود — السجن مدة سنتين للتهمة الاولى واربع سنوات للتهمة الثانية .

سرقة من محطة اللد

الرملة — سرق ليلة اول امس من احدى عربات سكة الحديد في محطة اللد بالة قماش يحتوي على اربعين ثوبا من الاقمشة ويقدر ثمنها بمئة وخمسين جنيها ويحقق البوليس في الامر .

اعلان الهدنة

ابلغ مراسلو الصحف الاجنبية في فلسطين صحفهم ان جماعة من الاميركان الذين يعطفون على الارهابيين عطفا كبيرا طلبوا منهم التوقف عن الاعمال الارهابية واعلان الهدنة ...

رجم عضو في الوكالة اليهودية بالحجارة

القيت حجارة على نافذة مقهى امباير في القدس يوم السبت الماضي بينما كان جالسا هناك احد اعضاء الوكالة اليهودية برفقة صديق له ، فتحطم زجاج النافذة دون ان يصاب احد الرجلين باذي .

وافاد شاهد عيان ان ملقى الحجارة فتى في السابعة عشرة من عمره يرتدي قميصا ازرق وبنطلونا كاكيا وقد فر على اثر رجمه المقهى بالحجارة على دراجة كانت معه

والقيت الحجارة على شرفة مقهى اوربا بالقدس ايضا وكان احد الحجارة ملفوفا بمنشور صادر عن جمعية « المحافظة على السبت » جاء فيه ان الجمعية تحذر اصحاب المقاهي والمطاعم الذين يفتحون محلاتهم يوم السبت بالاعتداء عليها ، وذكر المنشور ان عدد المقاهي التي تنتهك حرمة السبت خمسة عشر مقهى .

المحافظة على الامن

ابان الانتخابات

قام بالمحافظة على الامن والنظام ابان انتخابات بلدية يافا الضابطان عبد الكريم البرغوثي وسعادة افندي الجلاد وشاويش البوليس يوسف عوينات ويعقوب الجنيدي وعدد كبير من رجال البوليس في يافا . ولقد بذل هؤلاء مجهودات شاقة قابلها الجمهور اليافي بالشكر الجزيل

اثمان الصحف العبرية

اصدرت جميع الصحف اليهودية يوم امس (الجمعة) بيانا ذكرت فيه ان اتحاد نقابة الصحف اليهودية قرر اضافة ملين على ثمن العدد في الايام العادية فاصبح ثمنه (٢٢) ملا بدلا من (٢٠) ملا واعداد الجمعة والاعياد (٣٥) ملا بدلا من (٣٠) ملا وذكرت ان اسباب هذه الزيادة هو ارتفاع اجور العمال والنفقات الاخرى .

زعيم العصابة البولونية

يقوم بوليس لبنان بالتفتيش عن زعيم عصابة اللصوص اللبنانية — المدعو رودولف هوفمان بعد ان القى القبض على افراد العصابة الثمانية — وهو مطلوب ايضا لبوليس فلسطين بتهمة سرقة (٢٠) الف جنيه من صندوق الصليب الاحمر البولوني — ويقول بوليس لبنان ان المتهم نجح في تهريب نقود اجنبية الى فلسطين اشتراها من السوق السوداء في بيروت .

بطاقات المرور

اذا فرض منع التجول

تقول الصحف العبرية ان السلطات العسكرية طلبت من ادارة مستشفى هداسا بالقدس ان تعد قائمة باسماء الذين يعملون في المستشفى لتصدر لهم بطاقات مرور اذا مافرض نظام منع التجول في المدينة وقد ابلغت هذه التعليمات الى دوائر حكومية اخرى والى شركة البترول.

كثرة الشحاذين والمتسولين

يافا — لوحظت كثرة الشحاذين والمتشردين في المدينة في المدة الاخيرة مما يسيء الى سمعتها فالى هذا نلفت انظار البوليس .

وفود اليهود . . .

غادر تل ابيب امس وفد عن غرفة تجارتها قاصدا اوروبا لحضور المؤتمر التجاري الذي سيعقد في بروكسل (بلجيكا) في الرابع من الشهر الجاري .

وسيحضر الاعضاء اثناء وجودهم في اوروبا مؤتمر الغرف التجارية العالمي الذي سيعقد في اول حزيران القادم في مونتروبسويسرا

طلب مركز بوليس

الرملة — زارنا في وكالة (الشعب) عدد كبير من اهالي قرية بيت جبرين وطلبوا منا ان نلفت انظار الحكومة لانشاء مركز بوليس في تلك الناحية وذلك لكثرة حوادث السلب والاعتداءات التي تحدث هناك .

اسعار الذهب

	مل	جنيه
الجنيه الانجليزي	٤٢٠	٤
الكيلو الحل	—	٤٥٠
السبيكة المكسيكية	٠٥٠	١٧
الدولار	٣١٠	—

السندات الحكومية

	مل	جنيه
الاصدار الاول	٥٠٠	٩
« الثاني	—	٩
« الثالث	٥٠٠	٨
« الرابع	٥٠٠	٨

الصحف اليهودية وانتخابات بلدية يافا

نشرت جريدة حداشوت هاعيرف التعليق التالي على نتيجة انتخابات بلدية يافا وهو ان دل على شيء فانما يدل على جهل تام للحالة في الاوساط العربية ورغبة اكيدة في بذر الشقاق بين صفوف العرب .

نشرت نتيجة انتخابات بلدية يافا - ومن هذه النتيجة نرى ان المجلسيين الحسينيين انتصروا انتصارا باهرا - وان هذه النتيجة قد تؤدي الى وقوع خلاف في المستقبل يكون خطرا على تقدم المدينة وازدهارها .

اشترك في الانتخابات ٤٠٠٠ منتخب في مدينة يبلغ عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة . حيث ان ثمانية الاف منتخب قاطعوا الانتخابات لانهم من حزب المعارضة وذلك خوفا من انتقام حزب المجلسيين .. لقد اراد المجلسيون ان ينجح عضو او عضوان من مرشحي المعارضة — لقد سعى المجلسيون ان يتفاهموا مع المعارضين وان يستميلوهم ولكنهم لم ينجحوا في هذه الناحية - والعضوان المسيحيان هما من انصار حزب المجلسيين - وقد نال المرشحون من حزب المعارضة اصواتا تكفى للدلالة على ان المنتخبين لم يكونوا جميعهم يميلون الى المجلسيين .

انفجارات قرب مستعمرة ناتانيا

سمع حوالى الساعة الحادية عشرة من صباح امس (الجمعة) صوت انفجار شديد في جهات مستعمرة ناتانيا ، وبعد دقائق سمع صوت انفجارات متعددة اخرى ، فحضرت قوات من الجيش وطوقت المنطقة ولم تعرف النتائج بعد .

اعداد مشروع جديد لحل قضية فلسطين

يقول مراسل داڤار في لندن ان الحكومة البريطانية طلبت من السير دوغلاس هاريس ان يعد مشروعا جديدا لحل قضية فلسطين على اساس مشروع موريسون بيفن مع ادخال بعض التعديلات على ضوء مطالب العرب واليهود واعتراضاتهم السابقة - وسيكون هذا المشروع جاهزا ليقدم الى هيئة الامم المتحدة عندما تطلب من بريطانيا تقديم حلول لقضية فلسطين .

قائد الاسطول

في ضيافة المندوب

وصل الاميرال السير « الجرنون ويليس » قائد الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط ، والكومودور « غرانتام » رئيس اركان حربه ، وحلا ضيفين على فخامة المندوب السامي الليلة الماضية ،

وزير بريطانيا فى بيروت

وصل الى القدس المستر « هوستون بوزويل » وزير بريطانيا في بيروت وسيقيم مدة قصيرة ، يحل خلالها ضيفا على فخامة المندوب السامي .

يهودي منتحر

الرملة — تبين ان اليهودي الذي وجدت جثته في اراضي مستعمرة النعانه قد مات منتحرا واسمه مناحم موشيرم .

توزيع الزبدة

الرملة — يجري الان توزيع الزبدة على المدنيين للمرة الثانية بمعدل « نصف باكيت » للشخص الواحد

توحيد النوادي

الرملة — يسعى عدد كبير من وجهاء البلدة لتوحيد نواديها باسم النادى العربي .

طلب زيادة المؤن

الرملة — قدم اهالى قرى القضاء عريضة لمساعد حاكم اللواء يطلبون فيها زيادة مخصصاتهم من المؤن بسبب القحط الذي اصاب قراهم .

تحصيل ضريبة الدخل

الرملة — قررت الحكومة تعيين موظف خاص لتحصيل ضريبة الدخل في قضاءي اللد والرملة وذلك لكثرة الضرائب المتراكمة

لتحسين حالة القرى

الرملة — تدرس الحكومة تأسيس لجان قروية في قضاء الرملة من الافراد الذين لهم نفوذ في القرى وذلك لجمع الاموال لتحسين حالة القرى .

في ثياب عسكرية

يافا — اقترب مجهولون يرتدون ملابس الجيش في الساعة التاسعة من مساء امس الاول من سليم سلامة القطش من عرب ابو سويرح وكان يسير في طريق سلمة وتكلموا بالعربية وطلبوا منه رفع يديه فرفض ، وعندها اطلق احدهم وكان يحمل مسدسا النار عليه فاصابه بجراح ونقل المصاب الى المستشفى الحكومي بيافا وحالته خطرة .

اطلاق رصاص على بيت

جنين — اطلق مجهولون أمس الاول ثلاث عشرة رصاصة على بيت السيد عبد الكريم محمد خضر من قرية مثلون ، وتبين ان احدى عشرة رصاصة اخترقت الباب ، ولم تقع اية اصابات .

سرقة متجر يهودي

يافا — دخل مجهولون ليلة امس متجرا في حي الهاتكفا ، وسرقوا كمية من الساعات ، و ١٥٠ غراما من الذهب واشياء اخرى تقدر قيمتها بـ ١٤٠ جنيها

حوادث الطرق

وقعت أمس أربع حوادث على الطرق أصيب فيها ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة .

اجتماعيات

استقبال المهنئين

اعضاء قائمة انقاذ يافا ، الدكتور يوسف هيكل وزملاؤه يستقبلون المهنئين يومي السبت والاحد الواقعين في الثالث والرابع من الشهر الحالي من الساعة العاشرة صباحا الى الثانية بعد الظهر في دار البلدية ومن الساعة الخامسة مساء في بيت الدكتور هيكل الواقع في طريق القدس .

تهنئة الدكتور هيكل

اناب نادي « دورة » الثقافي عضوه السيد موسى ابو عرقوب لتهنئة الدكتور يوسف هيكل واعضاء قائمة انقاذ يافا بمناسبة نجاحهم في انتخابات البلدية التي تمت مؤخرا وقد زار السيد موسى الدكتور هيكل في داره لتقديم التهنئة بالنيابة عن النادي .

لحضور معرض السيارات

يسافر غدا الى لندن السيدان عباس وخميس بامية الى انكلترا لحضور معرض السيارات الذي سيعقد في لندن خلال الشهر الحالي .

زيارة زميل دمشقي

حيفا — زارنا المحامي المعروف محمد افندي الخطيب رئيس تحرير مجلة التمدن الاسلامي بدمشق لامور تتعلق بشؤون المجلة وسيمكث بفلسطين اسبوعين

محاضرة عن العامل العربي

حيفا — يلقي الاستاذ حنا عصفور في الساعة السابعة من مساء اليوم (السبت) محاضرة في قاعة جمعية العمال العربية موضوعها « العامل العربي بين الامس واليوم » وهي المحاضرة الاولى من سلسلة محاضرات نظمتها اللجنة الثقافية في الجمعية

السيد نعيم عبد الهادي

الرملة — غادرنا الى مصر السيد نعيم عبد الهادي قائمقام المدينة لقضاء اجازة قصيرة .

حفلة موسيقية اسبوعية

تقيم اللجنة الثقافية في النادي الارثوذكسي حفلتها الموسيقية الاسبوعية في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم والدعوة عامة لاعضاء النادي واصدقائه .

تهنئة

اتشرف بان اتقدم بالتهنئة للدكتور يوسف هيكل والسادة الاعضاء لما احرزوه من نجاح في معركة انتخابات بلدية يافا وارجو الله ان يوفقهم لما فيه الخير لصالح هذا البلد . .

يوسف احمد ابو لغد — يافا

الألعاب الرياضية

كأس فضية

طولكرم — ستحتفل جمعية العمال العربية بتقديم كاس فضية لفريق العمال الرياضي بواسطة السيد سامي طه وذلك في اليوم التاسع من الشهر الحالي وسيقدم في هذه الحفلة ايضا المداليات الذهبية لاعضاء الفريق .

النادي الرياضي والحرس

حيفا — يتبارى فريق النادي الرياضي الاسلامي مع فريق الحرس الانكليزي غدا (الاحد) على ملعب النادي الرياضي الاسلامي بحيفا .

مباريات الفرق الفائزة

تجري في الساعة الثالثة من بعد الغد (الاحد) على ملعب البصة بيافا مباراة كبرى في كرة القدم بين فريق النادي الرياضي الاسلامي بيافا بطل منطقة يافا لهذا العام وفريق نادي شباب بئر السبع بطل منطقة غزة للعام الحالي وهذه المباراة هي اولى مباريات الفرق الفائزة في المناطق لاحراز بطولة فلسطين العامة ودرع البنك العربي .

وتسبق هذه المباراة مباراة ودية تقام بين الفريق الثاني للاسلامي مع فريق الاراكس المقدسي بطل فرق الدرجة الثانية في القدس .

اعلان

حجر صادر عن محكمة نابلس الشرعية

نابلس — لقد تقرر الحجر على آمنة بنت صالح الجبالي من سبسطيا ومنعها من التصرفات القولية لعتهها ونقص عقلها ، واقيمت بنتها زهية بنت اسعيد حسين عوجات وصيا شرعيا عليها لذلك صار اعلانه حسب الاصول في ٣ جمادي الثانية سنة ١٣٦٦ الموافق ١٤ — ٤ — ١٩٤٧

قاضي نابلس الشرعي — محمد هاشم الخطيب

محل الخياطة الجديد

لجمعية الرابطة النسائية بيافا

بدأت جمعية الرابطة النسائية بيافا عملها بفتح محل الخياطة الجديد بادارة خياطة ماهرة فضلا عن مساعدة اعضائها وهي تستقبل الزائرات بين الساعة الحادية عشرة صباحا والواحدة بعد الظهر وبين الساعة الرابعة والسادسة مساء كل يوم في دار الجمعية الكائنة في حي النزهة بملك السيد محمود جبر قرب فرن قويدر وستكون الخياطة ممتازة والاسعار معقولة مع العلم بان ما يوفر من الواردات يصرف في المشاريع الخيرية حسب غايات الجمعية

احمت هباب
رئيسة الجمعية

اطماع ايطاليا في استرجاع برقة

الانكليز والاميركيون يساعدونها ليحققوا اغراضهم

روما — تتطلع الجمهورية الايطالية بتفاؤل الى قرار هيئة الامم المنتظر بشأن مستعمراتها التي استولت عليها قبل حكم موسوليني . وهي تدرك ان الانكليز والاميركيين يؤيدونها ابتغاء الاستمرار في ترقية المناطق الاستراتيجية المشرفة على البحرين الاحمر والابيض المتوسط

ولقد دأبت الصحف الايطالية في العهد الاخير على ترديد انباء ازدياد الشعور الودي نحو ايطاليا في كل من الصومال وارتيريا وبرقة وطرابلس الغرب التي اخضعت جميعا لسيطرة ايطاليا قبل عام ١٩١١ . ويعتقد المراقبون ان قرار الولايات المتحدة بمساعدة تركيا واليونان سيجعل للمستعمرات الايطالية قيمة جديدة في الشهور القادمة

ولقد ارجىء بحث مسألة المستعمرات الايطالية في هيئة الامم المتحدة لمدة عام يبدأ من تاريخ التصديق على معاهدة الصلح الايطالية وبعد ايام سيقوم وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى بتعيين لجنة مشتركة من دول الحلفاء لدراسة مسألة المستعمرات الافريقية

وصرح متحدث بلسان وزارة الخارجية بان المتوقع ان يسمح لايطاليا مرة اخرى بعرض قضيتها على اللجنة المذكورة قبل سفرها الى افريقيا . لان اماني ايطاليا في استعادة مستعمراتها انما تستند الى مستلزمات هجرة الايطاليين ، وليس الى اغراض استعمارية

وصرح مصدر حكومي بان ايطاليا كبيرة الامل في الاحتفاظ بالمنطقة الزراعية من ليبيا ، وخاصة هضبة برقة ، لانها تمد الايطاليين بالخبز والعمل . وليست ليبيا مستعمرة بل اقليما ايطاليا . ذلك لان اتجاه جنوب ايطاليا الى التوسع حتى الجانب الاخر من البحر الابيض المتوسط قد ربط هذه الارض بارض الوطن من الناحيتين الاقتصادية والصحية كما ربط بينهما من الناحية الثقافية .

واستطرد المصدر الحكومي قائلا : اما وقد تفتحت عين اميركا واخذت تهتم بمنطقة البحر الابيض المتوسط ، فمن الطبيعي ان تدرك ايطاليا ان مستعمرات ايطاليا ترقية واسعة النطاق ستلقى منذ الان اهتماما متزايدا . وان اقامة زهاء نصف مليون من الايطاليين في هذه الاقاليم قد انتقل بها من الظلام الى النور . فابعاد ايطاليا الان سيعود بهذه الاقاليم الى الاساليب الوطنية البدائية التي كانت متبعة فيها قبل ان نبعث اليها باموالنا ورجالنا .

وقال ايضا ان الشعور عام باننا قد نفقد ارتيريا بسبب موقعها على البحر الاحمر وبسبب ما لبريطانيا من مصالح فيها . ومن شأن جلاء بريطانيا عن مصر وليبيا ان يؤثر في مطالبنا ، ولكن البريطانيين لم يحتفظوا قط بجميع الادوات الايطالية التي اوجدت في المستعمرات ، ويبدو ان انباء لندن تفيد ان بريطانيا تبدي عطفا متزايدا على قضيتنا .

وقال كذلك ان انباء الصحف عن تزايد شعور الود نحو ايطاليا في هذه المستعمرات وفي الحبشة قد قوبلت باعظم اهتمام.

ولقد اكثرت الصحف من التعليق على شعور الصداقة الذي ابدته الحكومة الحبشية نحو الايطاليين ، برغم الكراهية التي اثارها غزو موسوليني للبلاد . ولا يزال نحو ٨٠٠٠ ايطالي يقيمون فيها ، كما احتفظ كثيرون منهم بمناصبهم الحكومية

* * *

الاتحـــاد العربي

افتتاح فرعه في الاسكندرية

القاهرة — افتتح في مدينة الاسكندرية فرع للاتحاد العربي ، واقيمت لهذه المناسبة حفلة شاي كبيرة رأسها سعادة محمد على علوبة باشا رئيس الاتحاد العام في مصر وحضرها كثير من اعيان المدينة وقنصلا سوريا ولبنان فيها والدكتور محمد اسعد سلهب الامين العام للاتحاد والسيد غالب اليافي امين صندوقه ، موفدين من الاتحاد وغيرهم من رجال الاعمال من مختلف العناصر العربية .

وبعد تناول الشاي القى الاستاذ السيد النحاس رئيس الفرع الجديد كلمة موجزة استهلها بالترحيب بالحاضرين . واشار الى النهضة العربية القائمة الان في مصر والبلدان العربية وما اتخذه الاتحاد العربي على عاتقه من الدفاع عن هذه النهضة .

واعقبه الاستاذ خليل شيبوب ، فالقى قصيدة بائية جميلة عن العروبة ونهضتها ووحدتها ونموها .

والقى من بعده الدكتور محمد اسعد سلهب سكرتير الاتحاد كلمة عن بدء ظهور سياسة الاتحاد بين الشعوب العربية في الماضي وتطورها وما ادت اليه من النتائج . وتكلم عن نشأة الاتحاد العربي في القاهرة وتقدمه ، وظهور هيئات اتحادية عربية في بعض البلدان العربية وبين الجاليات العربية في بلاد المهجر .

ثم وقف علوبة باشا والقى كلمة جامعة في هذا الموضوع قال فيها انه يتأهب الان للسفر الى نيويورك فهل للاسكندرية وهي عروس الشرق ان تفاخر باسم هذا الشرق اميركا ، الم يكن الشرق منبع العلوم والفنون؟ وكانت الجامعات الغربية تقتبس من علومه ومميزاته وتستزيد منها . يقول الاميركيون انتم وارثون مبددون ونحن عصاميون مجددون وهذا صحيح ولكن شمس الوعى القومي العربي اخذت تسترجع مكانها الطبيعي لكي يكون مشرقها في الشرق

وبعد ان اشار الخطيب الى ما انتاب البلدان العربية من مساوىء الفتح والاستعمار ، قال: ولكن هذه الاقطار ما زالت مغرسا خصبا للمبادىء والفضائل الروحية فاذا زرعت معها بذورها نبتت وازهرت واتت باطيب الثمار وهي التي خرج منها ابراهيم الخليل وموسى وعيسى ومحمد .

ومضى بعد ذلك يقول: ولا يخفى ان العالم اقدم على التكتل وباتت الاقوام التي تتكلم لغة واحدة تتألف وتتكتل ملتمسة القوة من الاتحاد وقد سارت على هذه الخطة الشعوب الجرمانية وكذلك سارت الشعوب التي تتكلم اللغة الانجليزية ومن الواجب ان يسعى العرب الى مثل هذه بحكم وحدة لغتهم ومميزاتهم على اختلاف بلدانهم .

ثم تكلم عن الاتحاد العربي الذي يرأسه فقال: انه يثق كل الثقة بجامعة الدول العربية ولكنه يختلف عنها في امرين الاول : ان الجامعة تمثل الدول على اساس القواعد الحكومية والبروتوكول ، والاتحاد يسعى الى غايته حرا طليقا من كل قيد .

والامر الثاني هو ان الجامعة تمثل فيها البلدان العربية المستقلة ، والاتحاد يمثل فيه ابناء البلدان المستقلة والمقيدة والتي تسعى الى الاستقلال . وهو اذ يؤدي واجبه على هذا الوضع يعاون الجامعة ويشد ازرها .

وقد اقام حضرة الاستاذ نشأت الحسيني قنصل سوريا لسعادة علوبة باشا مأدبة عشاء في النادي السوري، دعا اليها لفيفا من اعضاء الاتحاد وغيرهم من الكبراء والفضلاء .

نواب بريطانيون يطالبون بسياسة مستقلة

بدل جعل بريطانيا تابعة للولايات المتحدة

لندن — اذاع ١٥ عضوا برلمانيا من حزب العمال منشورا يطالبون فيه بانتهاج سياسة خارجية بريطانية مستقلة عن السياسة الاميركية كما طلبوا تحويل التحالف الانكليزي الفرنسي الى نظام تأمين اوروبي تحت اشراف الامم المتحدة وهو ما لا يمكن تحقيقه الا بعد تحقيق استقلال بريطانيا في سياستها عن الولايات المتحدة . على انهم طالبوا الحكومة البريطانية بان تقطع كل علاقة لها بمستر تشرشل زعيم بريطانيا في اثناء الحرب ، الذي يتولى رعاية مشروع اوربا المتحدة

تدعيم الامبراطورية بالدولارات

وقد الح هذا الفريق على الحكومة بان تقضي على فكرة المحافظين التي ترمي الى تدعيم الامبراطورية البريطانية بالدولارات الاميركية وتسخير الجنود البريطانيين في المعارك الاميركية ويتزعم هذا الفريق مستر كروسمان زعيم النواب العمال الثائرين على السياسة الخارجية.

وقد ناشدوا الحكومة كذلك ان تعمل لايجاد «عالم واحد ، بدلا من كتل متعادية» والحوا في وجوب توثيق التعاون مع رابطة الشعوب البريطانية وفرنسا

بريطانيا تابعة لاميركا

وقالوا ان بريطانيا يجب ان تكون صديقة لاميركا ، لا تابعة لها ، وان لا يكون لها ضلع في سياسة الرئيس ترومان وهي «التأمين الجماعي ضد الشيوعية»

وقالوا كذلك انه يجب على بريطانيا ان تعلن في جلاء انها غير مستعدة لمواصلة دفع نصف نفقات منطقتي الاحتلال الانكليزية والاميركية المندمجتين معا وان تهدف الى ايجاد اوربا متحدة يستطيع ان يقوم فيها الالمانيون بدور مجد بغير ان تهدد سلامتنا

بترول الشرق الاوسط

وتصدى الفريق لبترول الشرق الاوسط فقال انه يجب على بريطانيا ان تكون هي البادئة بتحديد مواعيد انسحابها من اليونان وفلسطين ومصر ، واقتراح القاء عبء الدفاع عن الدردنيل وقناة السويس على هيئة الامم المتحدة ، والشروع في مباحثات لعقد اتفاق خاص بالبترول بين بريطانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة المحتاجة الى البترول ، وبين دول الشرق الاوسط التي تنتجه

الدول التي ايدت مطالب العرب

والدول التي عارضتها او امتنعت عن التصويت

فلاشنغ ميدو في ٢ — ر — و — ي.ب — حاول مندوب كولومبيا عند اجتماع هيئة الامم ايجاد حل وسط للحيلولة دون الاقتراع على الطلب العربي ، وايده في ذلك مندوبا كوبا ، وايران ، ولكن الرئيس اشار الى ان من الواجب الاقتراع على الطلب العربي لادراجه في جدول الاعمال ، واعلن انه سيعطي الفرصة لبحث المشكلة بحثا اساسيا

وعرض الرئيس توصيات اللجنة الادارية العامة برفض المقترحات العربية بعد ان طالب كل من السيد آصف علي مندوب الهند، والمستر « هوغسون » مندوب استراليا بان يكون للعرب الحق في اثارة قضية فلسطين برمتها ، حتى وان رفضت مقترحاتهم

وايد المستر وورن اوستن ، المندوب الاميركي الرئيس في قوله (ان ما نعمله في الجمعية العامة لا يحدد ولا يستثني اي شرط من شروط تشكيل لجنة التحقيق)

وعرضت المقترحات العربية للاقتراع فرفضتها الجمعية باكثرية ٢٤ صوتا ضد ١٥ صوتا مع امتناع عشرة مندوبين عن التصويت

اما الدول التي صوتت مؤيدة الدول العربية في اقتراحاتها فهي . افغانستان ، الارجنتين روسيا البيضاء ، كوبا ، مصر ، الهند، ايران العراق ، المملكة العربية السعودية ، سوريا ، تركيا ، اوكرانيا ، الاتحاد السوفييتي ، ويوغسلافيا .

والدول التي امتنعت عن التصويت هي : بوليفيا ، كولومبيا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهوريه الدومنيك ، السلفادور ، الحبشه ، غواتيملا ، هايتي ، مكسيكو ، وبولندا .

والدول التي صوتت ضد الاقتراحات العربية هي : استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا الشيلي ، الصين ، الدانيمارك ، الاكوادور ، فرنسا ، اليونان ، هندراس ، ليبيريا ، هولندا ، نيوزيلاند ، النروج ، بنما ، بيرو الفيلبين ، السويد ، اتحاد جنوبي افريقيا ، الولايات المتحدة ، اوراغواي ، فنزويلا ، وبريطانيا .

وتأجل الاجتماع الى الغد ، وستجتمع اللجنة الادارية العامة غدا ايضا لتبحث مسألة اشتراك اليهود في المناقشات .

احتفالات اول ايار في يافا

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الماضي اقامت جمعية العمال العربية بيافا احتفالا في قاعتها بمناسبة ذكرى اول ايار حضره عدد غفير من العمال العرب في مختلف المعسكرات والمعامل والمهن بالمدينة وقضاها ، وقد تكلم في هذا الاحتفال حول هذه الذكرى والحركة العمالية والوطنية بفلسطين كل من السادة . رفيق الاصفر . سليم القاسم . موسى قويدر . رشيد هباب . سعيد قبلان . خالد الزغموري . حسن الجبالى . حنا عنكي مصطفى الاصفر . زكي على نفيسة . خليل شعراوي وتخلل الاحتفال فترات موسيقية ودام حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء وقد اتخذ العمال المحتفلون المقررات الاتية .

١ — تحية الطبقة العاملة والشعوب العاملة في جميع انحاء الدنيا ضد قوى الاستعمار والرجعية في سبيل بناء عالم حر يسود السلم والاخاء .

٢ — تحية الشعوب العربية وتأييد نضالهم لاستكمال استقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطنها .

٣ — يؤكد عمال العرب طلبهم تسوية قضية فلسطين بالغاء الانتداب وجلاء الجيوش الاجنبية واعلان استقلالها واقامة حكومة وطنية ديمقراطية .

٤ — تحية السجناء السياسيين العرب ومواصلة المطالبة بالافراج عنهم .

٥ — مواصلة مطالبة الحكومة في المساعدات الكافية لسكان الجنوب لتلافي الحالة الناجمة عن القحط .

٦ — مطالبة الحكومة بالاعتراف الرسمي بالحركة العماليه في فلسطين وسن قوانين عمالية لحماية العمال في حالة العجز والشيخوخة ورفع مستوى شروط عملهم .

٧ — تحية عمال السكك الحديدية بفلسطين في نضالهم ومطالبة الحكومة بالاقلاع عن تشريد هؤلاء العمال بحجة التنسيق .

٨ — دعوة جميع العمال العرب في فلسطين للعمل على ايجاد الوحدة النقابية الصحيحة بينهم

٩ — الطلب من الحكومة والبلديات اقامة مشاريع انشائية لتلافي البطالة في البلاد وتنفيذ مشاريع اسكان الجنود المسرحين والعمال .

تصحيح خطأ

وقع خطأ بطريق السهو في اعلان القضية الحقوقية رقم ١٨ — ٤٦ المنشور على صفحات هذه الجريدة بتاريخ ١—٥—١٩٤٧ فلم يذكر تاريخ اليوم المعين للرد على المدعي ، فالتاريخ هو يوم الخميس الموافق ٢٩ ايار سنة ١٩٤٧ واقتضى التنويه .

اعلان

بلدية بيسان

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة مسكرات لعام ١٩٤٧ للبيع بالمفرق خارج محلي الكائن في ملك السيد ادم السالم شارع الحكمة .

حنا عيسى

الراديو

السبت ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦ الموافق ٣ أيار سنة ١٩٤٧

محطة الشرق الادني

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة البرنامج ٦ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى ٧ الاخبار ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٢٠ زاوية الصباح ومعزوفات ١١ر٣٥ اغان ١١ر٥٥ عبد الفتاح راشد ١٢ر١٥ ليلى ١٢ر٢٥ اكورديون ١٢ر٣٠ جلسة الادباء ١٢ر٥٠ ام كلثوم ١ر٠٢ عبد الوهاب محمود ١ر١٠ نورهان ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ عارف ابو السباع ٢ فلم انتصار الشباب ٢ر١٥ عمر الزعني ٢ر٣٥ ناي ٢ر٤٥ عبد الامير الصائغ ٤ر٣٠ برنامج المرأة ٥ مهاغسان ٥ر١٠ احمد صدقي ٥ر٢٠ عواطف ولواحظ مكاوي ٥ر٣٥ عبد الرحمن الخطيب ٦ الاخبار ٦ر١٥ شفيق جلال ٦ر٣٠ ركن الطلبة ٦ر٤٥ الاسبوع القادم ٦ر٥٥ موسيقى ٧ قالت الصحف ٧ر١٠ اغان ٧ر٣٠ السينما ٧ر٤٥ تمثيلية ٨ر١٥ القرآن ٨ر٣٠ حديث ٨ر٤٥ وجيه بدرخان ٩ الاخبار ٩ر٢٠ بدرية نزهت ٩ر٣٠ عبد العزيز محمود ٩ر٥٠ ماري جبران ١٠ر٠٢ حسن خيوكة ١٠ر١٦ غناء ١٠ر٢٦ موسيقى ١٠ر٣٦ شافية احمد

محطة القدس

البرنامج الصباحي

٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ معزوفات موسيقية تسجيل خاص ٧ر١٥ نشرة الاخبار ٧ر٢٥ القرآن الكريم ٧ر٤٥ ختام .

* * *

البرنامج النهاري

١ر٤٥ غناء لام كلثوم ٢ نشرة الاخبار ٢ر١٥ غناء عراقي ٢ر٣٠ عبد الوهاب ومحمد امين ٢ر٤٥ ختام .

* * *

البرنامج المسائي

٦ر١٥ نشرة الاخبار ٦ر٣٠ حديث الاطفال ٧ر١٠ جميل العاصي ٧ر٣٠ القرآن الكريم ٧ر٥٥ ٨ ميلاد فرح ٨ر٢٠ حديث صحي للدكتور جودت تفاحة ٨ر٣٠ ليلى حلمي — غناء ٨ر٤٥ عبد الوهاب ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ خليل سليمان ٩ر٣٠ ختام .

* * *

الاذاعـــة اللاسلكية للحكومة المصرية

٦ر٤٥ صباحا موسيقى ٦ر٥٠ تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى ٧ قرآن كريم ٧ر٣٥ (حياة الرسول المنزلية «٥») — حديث ٧ر٤٠ موسيقى الصباح ٢ مساء اوركسترا الفجر ٢ر١٥ موسيقى واغنية البنفسج — غناء شافية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب ونور الهدى من فلم لست ملاكا ٥ موسيقى ٥ر٠٠ اغنية الكرنك ٥ر٣٠ حديث التدبير المنزلي ٥ر٥٠ موسيقى ٥ر٥٥ نشرات ٦ فرقة موسيقية ٦ر١٥ اغان شعبية ٦ر٣٠ منتخبات للانسة ام كلثوم ٧ اهم حوادث الاسبوع ٧ر١٥ كارم — غناء ٧ر٣٠ قرآن كريم ٨ ابراهيم العريان — عزف على القانون ٨ر١٠ على الحارث — غناء ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ كلمة الختام لنقابة المهن الهندسية ٩ لمحات من الحياة — حديث ٩ر١٥ الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى، تقدم مسرحية « عطيل » للشاعر العالمي وليم شكسبير تمثيل جورج ابيض ويوسف وهبه ١٢ر٣٠ ختام

صفحة « الشعب الاسبوعية » للفن ، والادب ، والاجتماع

المرأة الثانية ...

— عن مجلة يور لايف —

« انني في حيرة قاتلة ياسيدي الطبيب ، لاادري هل في الوجود من يستطيع مساعدتي وقد جئت اليك لتجربة حظي فقط ان كان في وسعك ان تفعل شيئا لاجلي .. انها امرأة ، وهي ليست زوجتي .

« لقد تزوجت قبل اثني عشر عاما وزوجتي امرأة ممتازة ، ولدينا طفلتان جميلتان ، الاولى في التاسعة والثانية في السابعة من عمرها ، وكانت صلاتنا على اتم مايرام .

« ثم حدث قبل خمسة اشهر ، ان قابلت امرأة ثانية في حفلة اقامها احد اصدقائنا ولكن لم اتحدث اليها اكثر من خمس دقائق حتى شعرت بانجذاب نحوها وتعلق بها ، ورغبت لو بقيت معها دائما ، واظن ان شيئا غير جمالها وجه اهتمامي اليها فهناك كثير من الحسان الفاتنات . واحسب انها بالمثل انجذبت الي .

« وبعد ايام تناولت معها طعام الغداء في المدينة ، ثم تكررت دعواتي لها . ولم يمض طويل وقت حتى شعر كل واحد منا انه يحب زميله حبا جارفا وانا اعني ماافول . ثم بدأت ازورها في منزلها . وقد انقضى على هذه الصلة نحو ثلاثة اشهر . اما امرأتي فلاتعرف شيئا عن كل هذا ، فاعمالي ، كموظف في شركة اعلانات تستدعي بقائي غالبا في المدينة ليلة او ليلتين في الاسبوع لمقابلة العملاء ومفاوضتهم ولهذا لم يثر غيابي اية عاصفة في علاقاتنا الزوجية ولم يثر في نفس امرأتي ريبة .

« لكني لا استطيع الاستمرار في هذا الامر طويلا ، لاني اشعر دائما باني مذنب ، واجدني اتكلف رهقا بالانتباه الشديد الى كل ما اقول ، وما اعمل والخوف يساورني في كل لحظة من ظهور آثار احمر الشفاه على وجهي او على ثيابي او مناديلي .

« ومع اني لا اريد ان احطم هنائي العائلي ، ارى من الصعب التخلص من هذا الحب العنيف بسهولة . اضف الى ذلك انني مسؤول امام المرأة الثانية فانا الذي شجعتها واغريتها وكانت هي خائفة مذعورة من عواقب هذه الصلة . وانت ترى انني جعلت الحياة جحيما بالنسبة الينا كلنا

« فماذا اصنع ؟ وهل من الممكن الخلاص من هذه الورطة ؟ »

* * *

هذا ما قاله لي رجل اقتحم علي عيادتي وطلب نصحي ، واحسب ان حادثته ليست فذة فريدة في نوعها . فهناك كثير من الرجال وقعوا في هذه العلاقات النسائية المزدوجة التي تأخذ عليهم مجامع تفكيرهم . فيشعرون بضيق وحرج

واذا كنت في وضع مماثل لوضع ذلك الرجل فانك قادر على ان تنقذ نفسك من هذا الحرج بالطريقة التي تراها ملائمة . وقد لا تصدق ما اقول الان ، الا انك ستنسى ما اطلقت عليه اسم « الغرام الجارف » الذي يعتور الرجل بين الثامنة والثلاثين والخامسة والاربعين وستعود الى منزلك لتجدد واجبك كزوج واب ، واصارحك بانك كنت غبيا ، اذ سمحت بحدوث تلك الصلة ، واقدمت عليها . ومرد هذا التورط — ولا اقول الغباء — الى الجهل لا اكثر ولا اقل ، الجهل بالسبيل الذي جعلك تتشبث في علاقتين لا تهددان حياتك الزوجية فقط ، بل تهددان حياتك الشخصية واعمالك .

ولسنا الان في مجال البحث عن اخطائك ، بل عن الطريقة التي تصحح بها تلك الاخطاء . واول ما اقوله في هذا الصدد انك تخدع نفسك ، اذ تظن ، انك انت الدافع الى هذا الاتصال ، وانك الرجل القوي الذي سيطر على امرأة لاحول لها ولا قوة . وفي وسعي ان اصف لك المرأة الثانية . انها امرأة جذابة ، انيقة بارعة ، ذكية جدا ، ولعلها تشبه فتاة سلبت لبك وانت شاب يافع ، فهي تعرف كيف تحركك وتديرك دون ان يبدو منها ضغط او ايحاء ظاهر . وقد غفلت عن نقطة مهمة وهي : هل فكرت قليلا في ان مصدر مهارتها وبراعتها لم يكن سوى صلاتها المتعددة برجال سبقوك ؟ وليس لدي في الوقت ذاته سبب للوم تلك المرأة فهي غير مسؤولة عن سعادة اسرتك واذكر دائما انها عندما لاحقتك او رحبت بمغازلتك اعلنت الحرب على سعادة تلك الاسرة ، وبذلت جهدا عظيما حتى ضمتك الى ركبها والحقتك بها . وانت غير مسؤول عن حالتها الذهنية التي ستبلغها لو اخفقت في اغوائك . وواجبك ينحصر ، وسيظل منحصرا ، في عائلتك التي ستعود اليها حتما ولو بعد حين طال اوقصر .

ولنلق نظرة الان على السبب الذي اوقعك في هذه الحالة .

واعتقد انك بدأت صلتك قبل ان تلتقي بتلك المرأة ، بمدة طويلة . بدأتها عندما انقطعت عن ترديد كلمات الحب والهوى على مسمع زوجتك . فأنت من « الرجال الاقوياء الصامتين » الذين لا يعرفون شيئا عن طريقة الاحتفاظ باثارة العواطف والميول . فلما قابلت تلك المرأة حسبت انك وجدت ضالتك المنشودة فهي تعرف الالفاظ التي يعجبك سماعها وملأتك اعجابا بسلوكها نحوك من حيث تعظيمك ورفع قدرك ، فبدا لك انها تختلف كل الاختلاف عن زوجتك ، وعن اسلوبها في الحياة وسلوكها معك

ثم اخذت تفكر فيها وتعجب بذكائها ، وينتهي بك الامر الى ان تعتقد انها امرأة مقبولة تشتهى . وبعد ذلك جاءت حفلات الغداء البهيجة البريئة . ولم تكن خلالها تتوقع حدوث الازمة ، الا انك في الوقت ذاته كنت تنصب الشبكة التي سقطت فيها . . . . وكنت تطيل التفكير في تلك المقابلات حتى وجدت نفسك « تحبها » وشعرت بالرغبة الملحة في امتلاكها فانتهى بك المطاف الى تلك الزيارات السرية لبيتها . حتى استيقظ ضميرك واحس بذنبك وراح هذا الاحساس يتعاظم يوما بعد يوم دون ان تقوى على فصم عرى هذه الصلة .

وانت الان لا تستطيع التفريق بين « الرغبة في الامتلاك وبين « الحب » ولا بين « غرورك » كرجل له حق السيطرة وبين جموح العاطفة .

فالشيء الذي تدعوه حبا ليس غير رغبة في الامتلاك وغرور . فاذا شئتك وضع حد لتأنيب الضمير ، فاتصل بتلك المرأة وصارحها بالقطيعة . بشرط ان تكون القطيعة نهائية لا رجعة فيها ولا اتصالات مهما كان نوعها . وعندئذ يملأ قلبك شعور بالراحة والخلاص ، وستدهش لتأخرك كل هذه المدة عن انقاذ نفسك .

وكلما عاودك التفكير في تلك السيدة ، حول افكارك نحو شؤون اخرى فتتوارى عن ذهنك وارجع الى اسرتك وفاجئها بالكثير مما يسرها ، وعندئذ تدرك ان رغبتك في الامتلاك بلغت غايتها واقصى حدودها

ثم ان (التأثر) الذي يستحوذ عليك هو العنصر الاساسي للحب

قدمت هذه النصائح للرجل الذي روى لي قصته . ثم قابلته بعد شهرين ، فاعرب لي عن دهشته من مقدرتي (السحرية) على شفائه من الداء وانقاذه من الورطة التي تردى فيها فقد عمل بنصيحتي ونجا .

المسرات داء الحضارة

ما تزال الحضارة كل عام تزيدنا من ثمارها وتملأ بها حياتنا اليومية حتى لنتساءل : هل تحتشد الحياة بهذه الثمار الى ان يكتظ بها الانسان ويموت الناس اتخاما ؟ او هل تتبدل الطبيعة البشرية فتساوق الشهوات الذهنية مع سير الحضارة مهما كان هذا السير سريعا

وتبدو لنا لندن كأن حركة المركبات فيها قد تناهت وبلغت الذروة حتى لتوشك ان تسحق حياة السكان وما تزال المدنية تمدها بالمركبات وتزيد هذه الحركة .

ولكي تتقي لندن هذا المصير تحتاج الى ان تعيد النظر في نظامها ، ولما كانت مطالب هذه المدينة دائمة ولا نهاية لها فان لندن ستبقى على الدوام يقظة تنقح في نظامها حتى تخرج من هذه التنقيحات المتكررة وهي اشبه شيء بكوارة النحل لها شوارع عمودية ، ومركباتها تكون عندئذ هوائية يحملها الهواء كأنها النحل

وقد يلتفت القارىء هنا ويلاحظ ان المدينة ستسير الى الامام ، فاذا نحن راقبنا سيرها فاننا لن نخشى تغييرا ولكن هل يمكن ان نراقب سيرها ؟ ان سير المدينة اشبه شيء بسير الحريق الذي ينتشر في كل ناحية ويمكنني ان اذكر بعض الامثلة المحسوسة التي يجبرنا فيها شيطان المدنية على السير الى الامام ففي القرن الخامس عشر عبر كولومبس المحيط الاطلنتي في سفينة حمولتها مئة طن والان يعبر المسافرون هذا المحيط في بواخر تبلغ حمولة الواحدة منها ٥٠ الف طن ويفكر المهندسون في تصميمات لبواخر جديدة يركبها مسافرو الغد تكون اسرع وآمن واكثر ترفا

ثم ها هي ذي فنادقنا القديمة تقوم مقامها الان فنادق كالقصور ولن يمضي وقت طويل حتى تصبح هي ايضا قديمة لا توافق العصر .

ومنذ قرنين كانت الحياكة مقصورة على الانوال التي تدار فهي تدار في مصانع ضخمة من الخرسان المسلح تتبارى مع مصانع العالم ، والذي احدث الانقلاب هو طبيعة الانسان الذي تدفعه الى الاختراع والتي لم تبلغ بعد نهاية اختراعها

ومهما كان العمل الانساني الذي نختاره ونفحصه فاننا نجد الانسان نفسه في اسر قوى كبيرة اكبر منه واقوى ، فهذا الذي نسميه التقدم او الرقي قبض علينا جميعا ، فهو يدفعنا الى الامام سواء اردنا او لم نرد

واتجاه المدنية يتوقف معظمه على مصادفات الاكتشاف ، فمن مثلا كان يتنبأ بان اكتشاف احدى عيون البترول في بنسلفانيا قبل ٧٠ سنة سيغير احوال الحياة كما نرى الان ؟ لقد قال السر تشارلد بارنت في اجتماع لاصحاب البترول « ان البترول قد احدث تغييرا عظيما في العالم » فهذا الاختراع هو الذي قادنا لاكتشاف السيارة فالطيارة وجعل الملاحة ممكنة به بدلا من الفحم .

واذا رغب القراء في الوقوف على مدى التغيير الذي لحق بنا في قرن واحد فعليهم ان يقابلوا بين جريدة تنشر هذه الايام وبين الجرائد التي كانت تنشر في سنة ١٨٢٨ . فان الاخبار التي كانت الجرائد تتلقاها منذ قرن كانت في الغالب محلية او خاصة بالبرلمان او الحاكم اما اخبار البلدان الاخرى المجاورة فكان ينقضي عليها اسبوع قبل ان تنشر وكان الخبر يحتاج الى شهر لنقله من الاستانة الى لندن مثلا اذ لم يحدث ما يعوق وصوله اكثر من شهر .

ولذلك كان آباؤنا يتناولون من الاخبار كمية محدودة يستطيعون هضمها على مهل ، لان فن العناوين الصارخة التي نراها الان لم يكن قد عرف بعد وليس على القارىء الا ان ينظر في احدى الصحف لكي يعرف مقدار الاخبار التي تتدفق كالسيل عليها وهي تأتي من جميع ارجاء العالم وتخبرنا عن الحوادث التي وقعت مساء امس ، والصحف تعكس علينا صورة الازدياد المستمر في الحضارة.

والان نتساءل : هل يمكن ان تبقى طبيعتنا البشرية ، كما هي مع تدفق هذه الاخبار علينا كل يوم في كل صباح ومساء ؟ وكيف يكون اثرها في الخلق القادم بعد قرن من الزمن ؟

وصار الراديو بمثابة الساحر الذي لا نستطيع مقاومته ، وهو يغير احوال المعيشة عند الملايين من الناس ونحن نسر بسماعه اذا سرد عما يعانيه من عناء ، اما اذا اراد ان يعلمنا انتظرنا ان يكون الدرس سهلا هينا واذا طالبنا بمجهود فكري فاننا نسكته

والراديو يصل الينا عن طريق الاذن والسينما عن طريق العين وفي كل يوم تجتمع الجماهير العظيمة في دور السينما لكي تسري عن نفسها سأم العمل برؤية حوادث الدنيا وطرائف الفنون . ولغة السينما هي لغة الامم جمعاء ، وهي من هذه الناحية يجب ان تكون من عوامل التفاهم بينها .

واذا نحن تعمقنا وسبرنا قليلا غور الرقي الراهن ووصفنا طبيعة حركاته المختلفة الفيناها كلها تشترك في تزويدنا بما يضاعف السرعة في حياتنا وبما يجعلنا نتمتع في العمر القصير بما لم يكن ممكنا ان يتمتع به رجل ممن عاش الف سنة ، فالرجل في لندن الان يمكنه ان يؤدي في الصباح خمسين عملا يستعمل فيها التلفون ، وقطارات النفق ونحو ذلك من مسهلات الاعمال .

وهذه هي الحياة الجديدة التي جعلتها الحضارة الحديثة من الممكنات فغيرت بذلك حياة كل منا على اننا نسير في طريق محفوف بالخطر واعني خطر الافراط والانغماس في الملذات .

وهذا الخطر ينحصر في ان الاحساسات والعواطف والشهوات تخنق الضمير وتهدم الارادة وعندما نتحقق من ان الرقي الحاضر يخاطب فينا الجانب الاسفل من طبيعتنا نشعر بالقلق كلما فكرنا في المستقبل فنحن صائرون بذلك الى سيطرة العواطف بدلا من سيطرة العقل .

والخطر حائق بنا الان اكثر مما قد يحيق بالمستقبل فان ما يتدفق الى اذهاننا يقوي بعض الكفايات كما يضعف البعض الاخر وليس هناك ما يدل على ان اختبارات الاباء تنتقل بالوراثة الى الابناء فينتفعون بها ؛ والحضارة لذلك لا يمكنها ان تغير الدماغ الانساني تغييرا مباشرا .

فاذا كان ما ذكرته الداء فما الدواء ؟ يقول بعض اصدقائي انه الدين ، اما انا فانصح بالعمل ، هذا العمل الذي يسعدنا اذا احببناه وتزدوج سعادتنا به اذا كانت تلذذنا تأديته

وليس هناك اختراع او اكتشاف يمكن الانسان بهما ان يحرم رأسه ويده من حقها في العمل ومن حسن الحظ ايضا ان العمل والجهد يشوقان المرء الى التمتع بالملذات والمسرات فالعمل ضرورة والمسرات هي المكافاة

الغوغاء . . .

قال علي كرم الله وجهه يصف الغوغاء : هم الذين اذا اجتمعوا ضروا ، واذا تفرقوا نفعوا

فقيل له : عرفنا مضرة اجتماعهم ، فما منفعة افتراقهم ؟

فأجاب : يرجع اصحاب المهن الى مهنهم فينتفع الناس بهم كرجوع البناء الى بنائه والنساج الى منسجه والخباز الى مخبزه

الاديب

يبيت حران اخا لوعة
تزيده يأسا على يأسه
ايامه سود تحاكي الدجى
لا فرق بين الغد او امسه
يعلل النفس بحلو المنى
ويحرم اليانع من غرسه
لله كم يحمل عبء الاسى
وكم يزجي العيش من بؤسه
فكلما امتد به عمره
ضاقت به دنياه من نحسه
هيهات ان يهنأ بين الورى
ما دام مفطوراً على حسه
لا يبلغ المأمول في الكون من
احاط بالاسرار من درسه
في صفحة الدهر له كاشر
يخال بساما لدى عبسه
يبخسه آماله ناقما
والشؤم كل الشؤم في بخسه
ودهرنا قاس على حره
وهو اخو عطف على جبسه
يا جانيا يبكي على قبره
لا تبك من عاد الى انسه
احلامه مترعة لذة
تعيد ما كرر من شمسه
يمعن في بحر الكرى ناسيا
حكم زمان شط في بأسه
فدعه في ضجعته هادئا
ينعم بطيب النوم في رمسه

دمشق — انور العطار

قصة الاسبوع

زوجة مدبرة ..

كانت النظرة الاولى كافية لان يقع المسيو لانتان في حب تلك الصبية الجميلة حينما قابلها في حفلة راقصة اقامها مدير المكتب الذي يعمل فيه . والفتاة التي نحن بصددها هي ابنة طبيب من الريف ، مات قبل اشهر قليلة ، فاتت بها امها الى باريس لكي تهيء لها زواجا موفقا ولذلك اكثرت الام والفتاة من زيارة العائلات وحضور الحفلات التي يغشاها الشبان الذين هم في سن الزواج

وكان وجه الفتاة يدل على الطيبة المتناهية مما يجعل الشبان يتهافتون عليها ويتمنون لو اكتسبوا عطفها واستمالوا قلبها . اما ابتسامتها فهي عنوان البراءة والطهارة ، فكأن الملائكة كانت تبتسم حين يفتر ثغرها عن اسنان منضورة كاللؤلؤ

وهكذا اصبحت حديث الصالونات في مدة قصيرة وصار جميع الشبان يتمنون لو ان تقبل بهم زوجة

ودارت هذه الافكار ذاتها في رأس المسيو لانتان كما دارت في رؤوس غيره من الشبان الشبن قبلا . فتقدم اليها طالبا يدها وكانت دهشته شديدة حينما قبلت الفتاة فورا .

وعقد زواجه على الحسناء المحبوبة وانتقل بها الى بيت الزوجية . وكانت سعادته غاية ما يرام اذ انها ادارت شؤون البيت بحكمة واقتصاد بحيث ظهرا امام الناس انهما يعيشان في رغد وبحبوحة وكل ذلك بفضل تلك الزوجة المدبرة .

ومضت ست سنوات قضاها الزوجان وهما يحسبان ان تلك السنين ما هي الا الايام الاولى من شهر العسل .

ولكن ككل زوجة كان لتلك المرأة نقائص لم يرض عنها زوجها . فقد كانت شغوفة الى درجة كبيرة بالذهاب الى المسرح وحضور الروايات الاستعراضية والاوبرا واما نقصها الثاني فقد كان شدة ولعها بالحلي المزيفة .

واشد ما كان يكرهه زوجها ، هو اصرارها على مصاحبته اياها حينما تذهب الى الحفلات المسرحية . وعلى شدة شغفها بالروايات التمثيلية وبالظهور امام الناس ، كان زوجها على النقيض منها ، اذ ان عمله في المكتب طيلة النهار كان يأخذ اكبر قسط من قوته ، فلذلك كان يفضل الرجوع الى البيت باكرا لكي يأخذ قسطه من الراحة .

وفي ذات يوم اقترح عليها ان تصطحب معها حين ذهابها الى المسرح احدى صديقاتها وذلك ليستريح في بيته . ففي بادىء الامر اعترضت بشدة واصرت على ان تذهب مع زوجها ولكنها وافقت في النهاية .

واشتد شغفها بالمسرح فكانت تذهب ليلة بعد اخرى . ولكن شيئا واحدا كان يؤلمها ، اذ لم يكن لديها حلى وجواهر لتتزين بها امام الناس . ولذلك استعاضت عن الحلى الحقيقية بشبيهتها المزيفة .

اما زوجها فكان يقابلها بلطف بين الفينة والاخرى قائلا :

— يازوجتي ، ان اكمل زينة لك هي جمالك ، فاتركي هذه الحلى الصناعية واظهري بجمالك الطبيعي الفتان لانه اكمل واتم .

ولكنها كانت تجيبه بدلال انها اعتادت على الحلي وان هذا ضعفها الوحيد ، فعليه ان يتركها وشأنها لان لكل مخلوق ضعفه .

ثم تضع الجواهر حول عنقه ضاحكة والدنيا لاتكاد تسعها من فرط السرور واخيرا ترتمي بين ذراعيه فيقبلها بقوة ونشوة بقدر مايكنه لها من حب واعجاب .

وفي ليلة ما ذهبت السيدة لانتان الى الاوبرا كعادتها ، ولكنها اصيبت بنوبة برد شديدة في الطريق ، جعلتها تبصق الدم في اليوم الثاني . ثم اشتدت عليها العلة وبعد ثمانية ايام ذبلت تلك الزهرة اليانعة وغابت من عالم الوجود .

اما زوجها فاخذ الحزن منه كل مأخذ ، حتى ان شعره انقلب ابيض ناصع بعد مضي شهر واحد من وفاتها . فقد كان يذكرها ليل نهار وكان كل منظر في البيت يبعث فيه الالم والحسرة لشدة لوعته على زوجته الجميلة .

ولم يخفف الزمان شدة مصيبته ، فكثيرا ما كان يجلس ساهما في مكان عمله ولادى ذكرى تمتلىء عيناه بالدموع . ويندفع باكيا كالاطفال

اما غرفتها فلم يغير من ترتيبها او اثاثها شيئا لانه احب ان يضع نفسه في المحيط الذي عاشت فيه زوجته المحبوبة .

ولكن الحياة سرعان ما تغيرت ، فقد انتابته ازمة مالية شديدة وذلك لان دخله لم يعد يكفيه ، لانه ليس هنالك زوجة تدبر الامور بالحكمة والاقتصاد كما كانت حالته سابقا .

وبعد مدة تجمعت عليه الديون حتى اصبح فقيرا معدما . وفي يوم ما احتاج الى نقود فاضطر الى ان يعرض شيئا مما في البيت للبيع فاخذ بعض الحلى المزورة من الدولاب ليعرضها على المشترين ، وذلك لان تلك الحلى لم يكن له منها اي فائدة ، ثم كان لديه حقد غريب عليها ، فهي السبب في كثير من سوء التفاهم الذي وقع بينه وبين زوجته

وذهب بالعقد الكبير المفضل لدى زوجته الى اقرب بائع جواهر وعرضه عليه . ولكن خجله كان شديدا وذلك لان الحلية كانت مزورة ولم تكن تقدر الا ببضعة فرنكات .

الا ان صاحب المتجر اخذ العقد منه وفحصه بدقة ثم اعطاه الى مستخدم اخر وتبادلا فيما بينهما النظرات الغامضة ثم قال للمسيو لانتان .

— ياسيدي ، ان هذا العقد يساوي خمسة عشر الف فرنك ولكني لايمكنني ان اشتريه الا اذا اخبرتني من اين حصلت عليه .

وحينئذ فتح المسيو لانتان فاه واجاب بدهشة ان كان صاحب المتجر جادا في كلامه فما كان من الاخير الا ان اجابه بان يذهب الى غيره من التجار ليطمئن على السعر الحقيقي وانه مستعد لشرائه بالمبلغ المذكور

فما كان من المسيو لانتان الا ان اخذ العقد وخرج وهو يقول حقا ان ذلك الرجل معتوه لانه لا يمكنه ان يفرق بين الجواهر الاصلية والمزيفة وذهب بالعقد الى تاجر آخر . فما كان من الاخير حينما رآه الا ان صاح — قائلا : آه لقد رجع لي ، فمنذ عدة سنين بعت هذا العقد بمبلغ عشرين الف فرنك وانا مستعد لشرائه بثمانية عشر الف فرنك حالا .

وكانت المفاجأة شديدة جدا على نفس الزوج اذ قال له الجوهري ان العقد حقيقي غير مزيف ثم اردف بالمفاجأة الثانية وقال : لقد اشتراه مني وزير الداخلية ليقدمه الى عشيقته مدام لانتان التي توفيت مؤخرا

العروس بعد عامها الاول

تبقى الفتاة عروسا من حيث الوجهة الفطرية حتى الى ما بعد عام ، ولكن الحقيقة هي انها تبقى عروسا الى ان تتولى الامور المنزلية فمن اللحظة التي تضع فيها السيدة الجميلة اصابعها النحيفة في طبق الغسيل تختفي كلمة العروس لتحل محلها كلمة امرأة .

وانه لمما يثير الدهشة ان يلتفت الرجل العزب فيجد نفسه وقد تزوج فجاة بين عشية وضحاها دون ان تكون هنالك اية خطة مرسومة .

والزوج لا يحتاج الى تعلم مثل هذه العبارات (اسرعي بالقهوة فانني متاخر) ، لانه يعرفها بالغريزة ويعرف كيف يقولها بمطل ونفاد صبر وكانك كنت تعدين له القهوة لسنين طويلة ، فتتاخرين في عملها بمعدل يوم من كل ثلاثة ايام ... والزوج لا يحتاج الى احد ليعلمه كيف ينظر اليك نظرة ملؤها الشك وكانه يتهمك بانك تحاولين تأخيره عن قصد وعن سابق اصرار ، وهو لا يحتاج الى التمرن على العبوس والتقطيب عندما يرى ان الماء الساخن لم يعد لكي يغتسل .

ويعدم الزوج بدوره على انه حتى ليذهب خيالك بعيدا ، وتاخذين في التفكير فيما اذا كان رجلك قد تزوج قبل ذلك ، على الرغم من تأكدك من انه لم يتزوج وعندها تقاسين الامرين فيسرح فكرك ويبقى نهبا للوساوس وتشكين في اخلاصه لك . . . كل هذه العوامل هي التي جعلتني اكتب لك هذا البحث لاخفف عنك العناء الذي تحتملينه في السنة الاولى من حياتك الزوجية . . .

* * *

دعينا نفرض انك عدت الان من شهر العسل . . . لاشك أنك تمتعت بالحياة ، وشعرت بحنو « جوني » وعطفه الذي يفوق حد التصور . . . ان زوجك رجل مدهش يعيش لاجلك ولاجلك وحدك .

عدت الان الى بيتك الجديد الجميل الصحون مرتبة في موضعها وزوجك يجلس على كرسي يقلب احدى المجلات وانت مضطجعة على « كنبة » تستشعرين اللذة والهدوء — وفي لحظة تبدأ حياتك الزوجية وتتمتعين بصوت موسيقى عذب تقولين « اشعر بالعطش » وتنتظرين ولكن ما من مجيب . . وتقولين لربما لم يسمع كلامي ، فتعودين الى طلب الماء من جديد ولكن بصوت اعلى في هذه المرة ، وتسمعين الجواب ، ولكن ليس على الشكل الذي تصورته ، اذ يتأفف زوجك الحنون ويرمي بالمجلة من يده وقد نفد صبره ..وعندها ترين الا مناص من الذهاب الى المطبخ لتفتشي عن كوبة تشربين منها الماء ، وليس من العجيب ان تحضري لزوجك كوبة ماء اخرى .

* * *

وما هذه يا سيدتي الا البداية فبعد مرور ايام قليلة ترين انك مضطرة لاحضار منفضة السجائر واعداد الصحف والمجلات ، وترتيب الفراش الى غير ذلك من الامور المنزلية ..

وستضطرين ايضا الى التفتيش عن الارقام التلفونية التي تريدين الاتصال بها ، والى اعداد مائك الساخن ودلك قدميك بنفسك ..

وفي هذه الاشياء ما يزعجك .. ولا تلبثين بعد مجابهة الصدمة الاولى ان تنفري وتتالمي من اجل حريتك المسلوبة ، والعودة الى الحياة التي تمتعت بها مؤخرا ...

وستوجهين الى زوجك بين الاونة والاخرى نظرات ملؤها الاسف تارة ، والحيرة تارة اخرى ، وقد تتطور هذه النظرات فتتحول الى غضب وتبلغ الحد الاقصى فتتحول الى نظرات احتقار .. وفي اكثر الاحيان لا تؤدي هذه النظرات الى الفائدة المرجوة ، فتعمدين عندها الى استعمال الكلمات النارية اللاذعة ، ولكنك ستتخلين عن مثل هذه السبيل ايضا عندما ترين ان زوجك لا يهتم بهذه الملاحظات .

وانتقالك من حياة اميرة الى حياة خادمة لا شك يبعث الاسى في نفسك ولكنك ستعتادين على هذه الحياة .. . وقد تدهشين كثيرا اذا عمد زوجك من وقت لاخر وعرض عليك خدمته ..

فرغت الان من بحث المسائل التافهة التي تهز اعصابك في الايام الاولى التي تمر بعد شهر العسل ، وسابحث الان مسألة الطبخ ... فلأول مرة تعدين طعاما لذيذا يسر زوجك ويندهش ، ولكن مع استمرار الوقت لن يسر الزوج ولن يندهش مهما يكن الطعام الذي اعددته ، ومهما تكن المهارة التي اظهرتها عند اعداده ، فكل ما يهم الزوج هو ازدراد الطعام فقط ! ...

وبالطبع ، لا يجب ان تتوقع العروس من زوجها ان يتدحرج على ظهره اعجابا بها كلما فقست بيضة ولكن هنالك ما يبعث على اليأس فبعد ان تصرف العروس وقتا طويلا في اعداد طعام شهي وبعد ان تجابه صعوبات جمة في اعداده تجد ان زوجها قد انحنى يأكل طعامه وكأن ذلك الطعام جاء من احد المطاعم جاهزا فلا حمدا ولا شكرا ... اما اذا اعدت العروس طبقا لا تنفتح له شهية زوجها فالويل لها اذ انه لن يلتهم الطعام دون ان يعلق على لذته !..

وتخال العروس ان زوجها يتعامى عن الحقائق فتثور عصبيتها ولاضرب لك مثلا على ذلك : تصرفين وقتا طويلا في انتقاء اثوابك وتسريح شعرك وتظهرين امام زوجك فيقول كم انت جميلة ! .. وتخرجين من حوض الحمام بعد تنظيفه ، متشعثة الشعر قذرة الوجه ويلحظك زوجك فيقول لله كم انت جميلة !..

وعندها تتساءلين عما اذا كان زوجك قد ضعف واصبح في حاجة الى عوينات ، او انه كاذب مخادع ؟

وأخيرا وليس آخرا . . وبعد مرور وقت ليس بالطويل تشعرين انك بدأت تفقدين قوتك . وتعود بك الذاكرة الى ايام الخطوبة يوم كان الذي يتمرد عليك الان يترامى عند قدميك ولا يتركك الا بعد ان يتأكد من انك راضية عنه مخلصة له . وتتذكرين كيف كان يقلقك رنين جرس التلفون في ساعة متأخرة من الليل وتهرولين لتسمعي صوته يناشدك الصفح والمغفرة !. وتتمنين لو تعود تلك الايام ولكن عبثا يا سيدتي فحياة الزواج غير حياة الخطوبة . . .

وتعمدين الى السكوت لتشعري زوجك انك ساكتة ، وتمضي ساعة قبل ان يدرك هو انك صامتة ، اذ يكون خلال ذلك الوقت منهمكا في القراءة او مستمعا للحن موسيقى جميل ينبعث من آلة « الراديو » .

ويميل اليك يسألك عن سبب صمتك فتقولين « لا شيء ! ! » . . وتنتظرين منه ان يلح في معرفة السبب وان يضايقك باسئلته بين آن وآخر ولكنه — وهنا الطامة الكبرى — لا يفعل ذلك ، فانك لا تكادين تقولين « لا شيء » حتى ينصرف عنك الى مجلته من جديد

وهنا لا تتحمل العروس هذه الصدمة الاليمة فتنهمر دموعها وتنهمك في البكاء وعندها يثوب الرجل الى نفسه ويعترف بانه حيوان سبب لك البكاء وكان عليه ان يعترف بذلك قبل ساعات فيريحك من ارهاق الاعصاب وآلام البكاء .

وهذا يا سيدتي كل شيء ... لم اتمكن من ان اوفي الموضوع حقه ولكنني اعتقد انني قدمت ملاحظات عابرة تساعد الفتاة في الاشهر الاولى من حياتها الزوجية ... والان لا تنزعجي ايتها الفتاة الصغيرة ولا تحاولي فسخ الخطوبة لانه على الرغم من مضايقات الزوج في بعض الاحيان ، فانه ما يزال رجلا طيبا تحتاج المرأة الى معونته وصداقته

(ترجمة خ.ن.)

الشعب — جريدة يومية تصدرها الصحافة الاهلية المحدودة - يافا
رئيس التحرير المسؤول كنفاني يوسف ابو خضرا
الادارة والتحرير : في المركز التجاري الجديد (عمارة منه) يافا ص . ب : ٤٧٤ تلفون ٨٩
طبعت في مطابع الصحافة الاهلية المحدودة - يافا